



بعد إعفاء 16 مديرا إقليميا للتعليم من مهامهم

غضب داخل الأوساط التعليمية ورأحة « الانتخابات » المقبلة تفوح من الإعفاءات

مصطفى الإدريسي

يسود غضب شديد في الأوساط التعليمية وبين المسؤولين النقابيين على وسائل التواصل الاجتماعي، في انتظار اجتماع الأجهزة لاتخاذ القرار المناسب، بعد إعفاء مهام 16 مديرا إقليميا من طرف وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، حيث اتهمت هذه الأوساط الحكومة « المتفولة » بإقبار الجهوية المتقدمة التي دعت لها الدولة، معتبرة أن سلطة الإعفاء والتعيين تعود إلى الأكاديميات الجهوية، وليس للوزارة، باعتبارها الرئيس المباشر .

وتسأل المعنئون الغاضبون ومعهم المهتمون حول ما إذا كانت قرارات إعفاء المديرين الإقليميين، منظوية على منطق انتقائي مبني على شطط في استخدام السلطة، أو على حسابات سياسية وانتخابية أو مقاسات حزبية أو ذاتية، داعية إلى الكشف عن الدوافع والأسباب والخلفيات الحقيقية التي تقف وراء القرارات التي اتخذها الوزير الوصي بإعفاء عدد كبير من المدراء الإقليميين لقطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

هذا وهمت الإعفاءات كلا من : الداخلة، العيون، كلميم، خنيفرة، خريبكة، أزيلال، الناظور، الفحص/أنجرة، المضيق،



سیدی سلیمان، اليوسفي، بولمان، الراشدية، ورزازات، أسفي والناظور.

وفي هذا السياق، قال محمد أجود، المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في خريبكة المعفي من

التواصل الاجتماعي « فيسبوك »، على خلفية الجدل الذي رافق تلك الإعفاءات، والتي فجر غضب المعنئين ودفعت برلمانين إلى مساءلة الوزير حول أسباب هذه الإعفاءات.

وأكد أجود أن « التقديرات التي أجريت بوات مديرية خريبكة المنتمية لجهة بني ملال خنيفرة أولى المراتب على الصعيد الوطني. فمديرتي خريبكة وخنيفرة الوحيدتين بالجهة اللتين احتلتا المركز الأول، وبالتالي ضمن المديرين «الخضر»، لم يسبق لنا أن زارنا لجان من المفتشية العامة أو الوحدة المركزية لدعم الإصلاح، ربما يجب البحث عن مبررات أخرى لإنهاء المهام».

وأصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بلاغا جاء فيه : « في إطار مواصلة تنزيل ورش إصلاح منظومة التربية والتكوين، وسعيا إلى تفعيل الأمل لأحكام القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وبرامج ومشاريع خارطة الطريق 2022-2026، وبلوغ أهدافها الإستراتيجية، وتعزيزا لحكمة المديرين الإقليميين والرفع من قدراتها التربوية والتدبيرية تم إجراء عملية نقل 7 مديرين إقليميين، وإنهاء مهام 16 مديرا إقليميا، مع فتح باب التباري لشغل منصب مدير إقليمي بـ 27 مديرية إقليمية من بينها 11 منصبا شاغرا».

الهيئة المغربية للمقاوالات الصغرى تطالب رئيس الحكومة بالزام المؤسسات العمومية والجماعات الترابية والغرف المهنية بأداء ما بذمتها

نوفمبر 2017 بتحديد كفاءات سير مرصد أجال الاداء وتالفه.

وطالبت الهيئة المغربية للمقاوالات الصغرى بإحداث آلية « الرقم الأخضر » للتبليغ عن التأخر غير المبرر في أجال الأداء، حفاظا على حقوق المقاول، وضمانا لاستدامة مناصب الشغل، وتحسينا لمناخ الاستثمار.

ودعت إلى خلق صندوق ضمان وإحداث خطوط تمويل بكنية خاصة بالمقاوالات الدائنة للدولة لتتمكن من أداء تفقات تسيرها وتجنب إعلانها الإفلاس، مقابل تقديم الوثائق الإدارية المؤكدة لإتمام الإجراءات القانونية لاستخلاص ديونها من الإدارة أو المؤسسة العمومية (مثلا: وصل التوصل بالمشتريات أو محضر تسلم الخدمات) كضمانة إثبات للحصول على التمويل اللازم أو تسهيلات الصندوق.

وفي الأخير، التمسست الهيئة المغربية للمقاوالات الصغرى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي إجراء دراسة تشخيصية حول تأخر مؤسسات الدولة في الأداء.



ودعت مرصد أجال الأداء إلى توسيع التمثيلية داخل مجلس إدارة المرصد لتشمل الهيئات المهنية الممثلة للمقاوالات الصغرى وذلك انسجاما مع مقتضيات المادة الثانية من المرسوم رقم 2.17.696 الصادر في 11 ربيع الأول 1439 الموافق 30

مصطفى الإدريسي

طالبت الهيئة المغربية للمقاوالات الصغرى، رئيس الحكومة، بدعم المقاوالات الصغرى ، عبر إلزام المؤسسات العمومية والجماعات الترابية والغرف المهنية، المخلة بالتزاماتها تجاه الدائنين ما بذمتها من مستحقات تجاه المقاوالات، باحترام التشريعات القانونية المحددة لأجال الأداء والسهو على تفعيلها الأمل .

وتعنت الهيئة المغربية للمقاوالات الصغرى، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، إقدام وزارة الاقتصاد والمالية على نشر معطيات مفصلة حول المؤسسات والمقاوالات العمومية التي صرحت بأطول أجل أداء، والتي لم تدل بأجل أدائها، والتي لا تعالج شكايات الموردين عبر المنصة الإلكترونية أجال.

ودعت إلى عدم الإقتصار على آلية نشر اللوائح، وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة مع المدراء والأميرين بالصراف في المؤسسات والمقاوالات العمومية المخلة بالتزاماتها المالية تجاه المقاوالات المتعاملة معها.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين يصدور وثيقة، المدرسة الجديدة: تعاقد مجتمعي من أجل التربية والتكوين،

وأضاف البلاغ أن هذه الوثيقة تقدم سبع رهانات رئيسية تشكل مرتكزات تحقيق « المدرسة الجديدة»، وتعكس الإشكالات العرضانية المستمرة رغم ما تحقق من منجزات على مستوى السياسات العمومية، لافتا إلى أن الرهان الأول يعالج التحولات الكبرى وتأثيراتها المتوقعة على مستقبل المنظومة التربوية، مؤكدا على ضرورة وضع التربية والتكوين في سياق تعاقد مجتمعي جديد. ويتناول الرهان الثاني، وفق المصدر ذاته، مبادئ وقواعد حكمة المدرسة باعتبارها مؤسسة مستقلة، فيما يركز الرهان الثالث على تفاعلها مع محيطها ومجتمعها المحلي، مما يؤسس للحكمة التربوية المحلية. أما الرهان الرابع، فيبحث في علاقات المدرسة مع الإدارات المركزية والترابية للتربية والتكوين، والتي تصبح في هذا الإطار الجديد هياكل للدعم والتوجيه والضبط، وليس للتحكم الإداري.

وأشار إلى أنه وبعد تثبيت أسس « المدرسة الجديدة » من حيث الحكمة والتفاعل المحلي والعلاقات الإدارية، يطر الرهان الخامس مبادئ النموذج الجديد، الذي يشكل المرجعية الأساسية لتطوير المناهج والبرامج بما ينسجم مع التوجهات المجتمعية الكبرى، في حين يبرز الرهان السادس كرهان عرضاني معقد، يهدف إلى تجاوز الهياكل التقليدية المنغلقة والمجزأة، والدعوة إلى مقاربة التربية والتكوين كمشروع مجتمعي مندمج، بعيدا عن السياسات القطاعية المنعزلة.

وخلص البلاغ إلى أن الرهان السابع، يتناول إشكالية قيادة التغيير، مسلطا الضوء على التحديات المرتبطة بتنزيل الإصلاحات وفق رؤية استراتيجية وقانون-إطار يفضيان إلى تحول نسقي عميق في المنظومة التربوية، وهو تغيير يتطلب نقسا طويلا واستمرارية لضمان تحقيق انعطافات وقطائع أساسية في المسار الإصلاحي.

أصدر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وثيقة مرجعية تحت عنوان « المدرسة الجديدة: تعاقد مجتمعي من أجل التربية والتكوين»، تأكيداً لالتزامه بالمساهمة الفعالة في بناء مدرسة المستقبل وتعزيز النعنية المجتمعية حولها.

وتكر بلاغ للمجلس، يوم الخميس، أن هذا الإصدار يأتي في ظل التحولات العميقة التي تشهدها المنظومة التربوية والتحديات الكبرى التي تواجهها، وتماشيا مع التوجهات الملكية السامية بخصوص إرساء مدرسة جديدة، تركز في أن واحد على الإنصاف والمساواة، والجودة والارتقاء بالفرد، وتقدم المجتمع. وتندرج هذه الوثيقة، وفق المصدر ذاته، ضمن رؤية استشرافية تروم بلورة فهم مشترك لمفهوم « المدرسة الجديدة»، وهي فكرة تفكير جماعي أشرفت عليه مجموعة عمل خاصة، مستندة إلى مقاربة طموحة وشمولية أخطرلت فيها مختلف هيئات المجلس. وتابع أن هذه الوثيقة اعتمدت في تحليلها على مقاربتين متكاملتين: الأولى تهدف إلى تعميق التفكير في مفهوم المدرسة الجديدة كما حددها الرؤية الاستراتيجية، ونصت عليه مقتضيات القانون-الإطار 51.17، من خلال نظرة شاملة ونسقية، فيما تتطلع الثانية إلى استشراف التحديات التربوية المستقبلية التي ينبغي على المنظومة مواجهتها.

وأوضح المجلس، أنه وبناء على ذلك، تهدف هذه الوثيقة إلى تسليط الضوء على الإشكالات العرضانية التي تعيق إرساء المدرسة الجديدة، واقتراح خيارات جريئة من شأنها تعزيز سياسات منسجمة ومتسقة على المدى القصير، في أفق تحقيق أهداف الرؤية الاستراتيجية 2030-2015، مع استشراف الخيارات التربوية الممكنة على المدى البعيد، كما تسعى إلى مساعدة مختلف الأطراف المعنية على تملك مفهوم « المدرسة الجديدة »، وتحفيزها على الانخراط الفاعل في مسار الإصلاح.

الشرطة القضائية بأكادير تضع يدها على السارق

سرقة الأسلاك النحاسية تكبد شركات

المواصلات خسارات فادحة

عبد اللطيف الكامل

بعد أن توالت عمليات سرقة الأسلاك النحاسية لشركات المواصلات وشبكات الكهرباء مكيدة إياهما خسارات مالية فادحة، تجندت عناصر الشرطة القضائية التابعة لولاية أمن أكادير، وكثفت من أبحاثها وتحرياتهما من أجل القبض على مرتكب هذه الأفعال الإجرامية.

وقد أسفرت هذه المجهودات الأمنية عن توقيف شخص يبلغ من العمر 37 سنة، من ذوي السوابق القضائية المتعددة، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بسرقة الأسلاك النحاسية المخصصة للبنية التحتية للمواصلات وشبكات الكهرباء وتخريب المنشآت الخاصة بالمنفعة العامة.

وحسب بلاغ لولاية أمن أكادير، فقد تم توقيف المشتبه به بحي أنزا بمدينة أكادير، بعدما توصلت مصالح الأمن بشكايات تتعلق بتعرض منشآت الربط الأرضي التابعة لشركات الاتصالات وشبكات الكهرباء للتخريب والسرقة، وأكدت إجراءات البحث المنجزة من قبل مصالح الأمن اشتباه الموقوف في تورطه في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وما يجز فرضية اشتباه الموقوف ارتكابه لتلك الأفعال هو أن عملية التفقيش المنجزة من قبل الفرقة الأمنية التابعة للشرطة القضائية قد ضيقت لدى المشتبه به كمية مهمة من الأسلاك النحاسية الخاصة بالبنيات التحتية لشبكات الاتصالات والكهرباء زيادة على مجموعة من الأدوات والمعدات التي استعملها في ارتكابه لهذه الأفعال الجرمية.

واستنادا إلى هذه المعطيات كلها، جرى إخضاع المشتبه به لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية بهدف تحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى الشخص الموقوف.

سلطات أولاد برحيل تمنع وقفة

احتجاجية لمتضرري الزلزال بإقليم تارودانت

ع. الكامل



السلمي طلبا للإنصاف من أجل إعادة النظر في ملف المتضررين قصد تدارك الأخطاء والهفوات والتجاوزات التي اقترقتها لجن الإحصاء.

هذا وكانت تنسيقية «أدرارن درن» لمتضرري الزلزال بإقليم تارودانت، قد سبق لها أن أرسلت باشوية أولاد برحيل يوم الثلاثاء 11 مارس 2025، من أجل إخبارها بتنظيم وقفة احتجاجية سلمية قصد إثارة الانتباه لمعاناة متضرري الزلزال المقيمين من الدعم ومطالبة الجهات المعنية بإعادة النظر في ملفاتهم وملتمساتهم.

قررت السلطات المحلية بباشوية أولاد برحيل منع وقفة احتجاجية سلمية المزمع تنظيمها، يوم صباح السبت 15 مارس 2025، من قبل تنسيقية «أدرارن درن» لمتضرري الزلزال بإقليم تارودانت.

ولم تشر السلطات المحلية في قرارها الصادر، يوم الخميس 13 مارس 2025، إلى دواعي هذا المنع، بل اكتفت فقط بتحميل الجهات الداعية إلى هذه الوقفة الاحتجاجية السلمية كافة العواقب والآثار القانونية المترتبة عن هذا القرار.

وحسب بيان لها، تلقت تنسيقية متضرري الزلزال بإقليم تارودانت قرار السلطات الذي توصلنا بنسخة منه، بصدمة غير متوقعة، لتقرر، في ذات البيان الذي أصدرته يوم الخميس 13 مارس 2025، عقب هذا المستجد، تأجيل الوقفة الاحتجاجية السلمية إلى تاريخ لاحق والاكتفاء بتنظيم إفطار جماعي لمناقشة تداعيات هذا المنع من جهة وإعداد طعن في هذا القرار الإداري وتقديمه إلى النيابة العامة المختصة من جهة أخرى. كما أعلنت التنسيقية في ذات البيان، عن مواصلة الترافع

ندوات حول مدونة الأسرة والأشخاص في

وضعية إعاقة في صلب أنشطة منظمة النساء

الاتحاديات



في إطار أنشطة منظمة النساء الاتحاديات التي برمجت خلال شهر مارس الجاري، والتي تتضمن العديد من الأنشطة بعدد من المدن حول موضوع، مدونة الأسرة والأشخاص في وضعية إعاقة، وقانون المسطرة الجنائية، والتزامات المغرب في مجال الحقوق والحريات، وانعكاس التضخم وغلاء الأسعار على الأسرة المغربية، واللجنة التحضيرية للمجلس الإقليمي التأسيسي للنساء الاتحاديات بتمارة، والأسرة المغربية ومؤشرات التنمية قطاعي الصحة والتعليم نمونجا، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء الراعات للأشخاص في وضعية إعاقة، في كل المدن التالية حسب الجدول: عبر الجهات/ تناظريا، سلا، الدار البيضاء، تمارة، فاس.

ندوة « محدودية السياسات

العمومية في مواجهة الغلاء »

بالمقر الجهوي أكدال – الرباط



ينظم فرع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأكدال، تحت إشراف الكتابة الجهوية للرباط – سلا – القنيطرة والكتابة الإقليمية بالرباط، ندوة بعنوان : « محدودية السياسات العمومية في مواجهة الغلاء » من تاطير، أحمد العاقد، عضو المكتب السياسي ومدير الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، مريم جمال الإدريسي، محامية، علي الكلاب، دكتور باحث في الاقتصاد، تسير فاطمة الزهراء تاجاج ، عضو مكتب الفرع الحزبي، وذلك يوم السبت 15 مارس 2025

في الساعة التاسعة والنصف مساء بالمقر الجهوي أكدال – الرباط

الكتابة الإقليمية بجريسيف تنظم النسخة السابعة من الأيام الرمضانية

الكتابة الإقليمية بجريسيف تنظم النسخة السابعة من الأيام الرمضانية

تنظم الكتابة الإقليمية الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجريسيف النسخة السابعة من الأيام الرمضانية تحت شعار: « نضال سياسي مستميت من أجل إقلاع تنموي حقيقي بالإقليم» أيام الخميس، الجمعة والأحد 20، 21 و23 مارس 2025 بدار الشباب علال بن عبد الله، جريسيف - ابتداء من الساعة الثامنة والنصف ليلا.

سمر رمضاني للحزب

بسلا



تنظم الكتابة الجهوية بجهة الرباط سلا القنيطرة بتنسيق مع الكتابة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات ويتعاون مع الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بسلا، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، سمر رمضاني، من تنشيط الشاعرة زهور زريق والفنان عبد الله الخطوطي والشاعرة إيمان الوطني، وذلك يوم الأحد 16 مارس 2025 في الساعة التاسعة مساء بقاعة مجلس مقاطعة لعيادة بسلا.

المناضل الدكتور معروف البكاي عميدا لكلية العلوم بوجدة

تم تعيين الدكتور معروف البكاي، الأستاذ بجامعة محمد الأول، عميدا لكلية العلوم بوجدة، خلال المجلس الحكومي المنعقد أول أمس الخميس 13 مارس 2025.

الدكتور معروف البكاي، أحد المناضلين الاتحاديين بالجهة الشرقية، فاعل سياسي بارز ومناضل اتحادي صادق، قيادي نقابي في إطار النقابة الوطنية للتعليم العالي،

الدكتور معروف البكاي أستاذ مقتدر علميا وبيداغوجيا، كفاءة أكاديمية متميزة وحضور علمي، وطنيا ودوليا، حاصل على دبلوم الدراسات المعقفة في علوم المادة بفرنسا ،الدكتوراه الفرنسية بناسري-فرنسا ودكتوراه الدولة بالمغرب.

معروف البكاي ، عالم ومفكر إبيستمولوجي، له أبحاث ودراسات وكتب أنتجها وأغنى بها الحقل الإبيستمولوجي ، نذكر بعضها : «مشاكل في الكيمياء»، «تاريخ الكيمياء»،

«نظرية المجموعات وتطبيقاتها في الفيزياء والكيمياء»، « فيزياء الكم في جزاين »،

- «إبيستمولوجيا العلوم الدقيقة»، «الدرة وعلومها» ، «التراط الكيمياءتي » . ويهده المناسبة، يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بآحر التهاني واصدق الاماني للدكتور البكاي معروف بالنجاح والتوفيق في المهام النبيلة التي عين من أجلها .

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المشهودون»

صدق الله العظيم.

وفاة الحاج محمد أبو الحقوق أحد أقدم رؤساء الجماعة الترابية بالمغرب وأحد رموز المقاومة وجيش التحرير بأيت باعمران



فجعت قبيلة أيت باعمران يوم الخميس 13 مارس 2025، بوفاة أحد أبنائها البررة الحاج محمد أبو الحقوق عن عمر يناهز 85 سنة، واحد رواد التسيير للشأن المحلي بأيت باعمران وأحد أقدم رؤساء الجماعات الترابية بالمغرب، حيث ترأس منذ 1963 جماعة (أملو تم جماعة) (تكنارا)

بإقليم سيدي إفني، لمدة تقارب 53 سنة إلى أن أقعده المرض عن تسيير شؤون جماعته.

كما يعد الراحل الذي ينحدر من قبيلة أيت لخميس أحد رموز المقاومة بأيت باعمران ورئيس المجلس الإقليمي لأعضاء المقاومة وجيش التحرير بإقليم سيدي إفني منذ تأسيسه.

وبهذه المناسبة تقدم باحر التعازي إلى أسرة المقاومة وجيش التحرير بأيت باعمران وإلى أسرته وإبنائه وعلى الخصوص الأستاذ ابنه محمود أبو الحقوق رئيس الهيئة الوطنية للمفوضين القضائيين. وابنه الأستاذ يوسف أبو الحقوق المحامي بهيئة أكادير، وإلى أخيه إسماعيل أبو الحقوق عامل عمالة إنزكان أيت ملول وصهره الأستاذ جعفري الرئيس الأول السابق لمحكمة الاستئناف بأكادير، وإلى جميع أقاربه وأصحابه راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati\@gmail.com

المجلس الإقليمي التأسيسي لقطاع الجماعات الترابية الاتحادي بإقليم تطوان

انتخاب اللجنة الإقليمية القطاعية ومحمد العربي الخريم منسقا إقليميا للقطاع .

تكريم مناضلين اعترافا ووفاء بمسارهم النقابي والسياسي



كل الموظفين والموظفين الجامعين".

الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي عسراوي أكد "في كلمته أن هذا اللقاء هو تجسيد لدينامية كبيرة يعيها حزب الاتحاد الاشتراكي على المستوى الوطني بقيادة الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر في جميع القطاعات، وكذلك هي دينامية تنظيمية إقليمية غير مسبوقة في أفق عقد المؤتمر الإقليمي للحزب من أجل بداية قيادة المعارك الانتخابية للحزب سنتي 2026 و 2027".

كما ذكر فادي وكيلي بمختلف المحطات التي تم فيها التنسيق بين الشبيبة الاتحادية بتطوان وقطاع الجماعات المحلية في مختلف المعارك ضد العهد السابق المسير لجماعة تطوان الذي كان يحاول الهيمنة على مختلف مرافق الجماعة لكن إرادة الموظفين كانت أقوى وكانت معركة مشتركة مع الشبيبة الاتحادية حتى تحقق المراد وهي تعتبر لحظات وتنسيق تاريخي بين القطاعين "

وعرج المسؤول الشبيبي "على أدوار الموظف الجماعي في التنمية بالعمل القوي والإبداع في المقترحات والحلول الكفيلة في مختلف مصالح الجماعة تجاه المواطنين وهو ما يقوي الأداء الجماعي شريطة إعطاء هذه الشريحة حقه من التحفيزات والحوافز والمكانة التي تليق بها "

وفي الأخير شوه الكاتب العام للشبيبة الاتحادية بالاحتراف الذي أقرته اللجنة التحضيرية لمناضلات ومناضلي الحزب المنتميين إلى هذا القطاع الحيوي واعتبرها مبادرة إنسانية تقوي القطاع وتقوي الآداة التنظيمية في أفق عقد المؤتمر الإقليمي للحزب بتطوان".

هذا وبعد هذه الكلمات صادق الجمع العام بالإجماع على لائحة أعضاء اللجنة الإقليمية القطاعية (13عضواً) وانتخاب محمد العربي الخريم منسقا إقليميا للقطاع قبل أن يسجل هذا الجمع العام مجموعة من اللقطات القوية والمؤثرة من خلال تكريم بعض المناضلين المنتمين للقطاع والذين رحلوا إلى دار البقاء، الأمر يتعلق بنور الدين فاتح، زويير عبد السلام، الجباري أحمد، محمد قشور الغنامي، حيث قدمت شهادات في حقهم استحضرت الخصائص والميزات التي طبعت مساهمهم النضالي والسياسي. كما تم الإلتقاء بمن أحلوا على التقاعد منهم محمد اسريحن، مصطفى بوعلي، محمد اعيميش، ونور الوجدي.



سنة 1983 وفي سنة 1997، ومساهمة في دعم ونجاح تجارب جماعية اتحادية أخرى في مدن مختلفة.. إن الموظف الجماعي، يضيف الخريم "لكن يقوم بدوره بشكل فعال، وكذلك لتجاوز مختلف الإشكالات التي يعرفها هذا المجال، أصبح لزاما على الجماعات الترابية أن تأخذ بعين الاعتبار الموظف الجماعي في برامجها ومخططاتها التنموية".

وأكد الخريم "أن توسيع صلاحيات واختصاصات الجماعات الترابية وتزايد الدور التنموي الذي أناطته الإدارة المركزية بهذه الجماعات كفعل أساسي في التنمية، يفرض على الجماعات الترابية أن تتوفر على موظفين مؤهلين ليس فقط على المستوى التقني، بل على المستوى السياسي قادرين على ترجمة كافة الاختصاصات التنموية المسندة إليهم، على اعتبار أن الموظفين إلى جانب المنتخبين هم جزء من الموارد البشرية للجماعات الترابية أصبحت تشكل قاعدة أساسية لكل تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، وإحدى الركائز الأساسية لتحقيق اللامركزية، وفي غياب الأطر الكفؤة وضعف الإمكانيات البشرية يصعب تحقيق الديمقراطية السليمة واللامركزية الحقيقية". وختتم كلمة اللجنة التحضيرية بالإشارة إلى كون اعتقاد هذا المجلس التأسيسي لهيكلية قطاع وإبرز القطاع "أن توسيع صلاحيات واختصاصات الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

وأشار الخريم إلى أن هذا اللقاء أطلق عليه دورة الراحل أخينا نور الدين فاتح تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هو لحظة وفاء واعتزاز لما قدمه هذا المناضل لحزبه، فهو سبق أن تحمل مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية، ودافع عن دور الموظف الجماعي في العمل السياسي، إلى جانب المعارك التي خاضها على أوجه العمل النقابي، لقد مارس العمل السياسي بنبل وأخلاق، إلى جانب رفاقه برية الذين غادروا إلى دار البقاء، ولهذا قررنا تخصيص تكريم واعتراف لكل هؤلاء المناضلين الذين ساهموا إلى جانب حزبهم في الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

مكتب تطوان : عبد الملك الحطري

تماشيا مع الدينامية التنظيمية التي يعرفها الحزب بإقليم تطوان، التي تروم تعزيز الهياكل والقطاعات الحزبية، ضرورة لتطوير وديمقراطية العملية الحزبية استعدادا لعقد المؤتمر الإقليمي عقدت اللجنة التحضيرية برئاسة محمد العربي الخريم، وتحت إشراف المنسق الإقليمي للحزب حميد الدراق المجلس الإقليمي التأسيسي لقطاع الجماعات الترابية الاتحادي (دورة نور الدين فاتح)، يوم الخميس 13 مارس الجاري بمقر الحزب، خصص لانتخاب اللجنة الإقليمية القطاعية.

المنسق الإقليمي حميد الدراق أشار في كلمته خلال هذا اللقاء الذي أدار أشغاله عبد القادر الفياهي إلى أن "الدافع الأساسي وراء تجديد أو تأسيسي لجن التنسيق الإقليمية القطاعية، ليس بهدف تأنيث فضاء التنظيم الداخلي، بل الهدف من وراءه حشد كل الطاقات الحزبية استعدادا لكل الاستحقاقات قصد الحفاظ على حيوية الحزب ومكانته بالإقليم والمدينة للحصول على نتائج أفضل مستقبلا".

وبعد أن أشاد بعمل اللجنة التحضيرية والمجهودات التي قامت بها لعقد المجلس الإقليمي التأسيسي لهذا القطاع، شدد الدراق "على أهمية قطاع الجماعات الترابية في حياة الساكنة، فالجماعة يضيف المنسق الإقليمي مرتبطة غفويا بجياة السكان إداريا وخدماتيا وتنمويا" مؤكدا على الصعوبات المتعددة داخل هذا القطاع حيث يتداخل السياسي وعمل الشغيلة الجماعية".

ونوه حميد الدراق خلال هذا المجلس الإقليمي التأسيسي الذي انعقد تحت شعار "الموظف الجماعي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المحلية والرفي بالعمل السياسي "بعضاء وتضحيات قطاع الجماعات الترابية الإحدادي، والتي مكنته من أن يكون رفقا صعبا سواء تقائيا وسياسيا".

وسجل الدراق باعتزاز "تكريم عدد من المناضلين الاتحاديين سواء من رحلوا إلى دار البقاء أو من أحلوا على التقاعد حيث اعتبر ذلك تكريسا للقيم وثقافة الاعتراف ووفاء لمناضلين ساهموا في بناء البيت الاتحادي".

وباسم اللجنة التحضيرية أوضح محمد العربي



قالت ثلاثة مصادر حكومية فرنسية لوكالة فرانس برس الخميس إن قائمة بأسماء الجزائريين الذين ترغب باريس بإبعادهم إلى وطنهم سترسل هذا الأسبوع إلى السلطات الجزائرية، متحدة عن أقل من مئة شخص . وقال الثلاثاء إن باريس تريد عودة العلاقات الجيدة مع الجزائر كماتريد بالطبع معالجة التوترات مع هذا البلد الجار، لكن بوضوح وبدون أي ضعف.

وأضاف أنه في هذا السياق قررت باريس أن تحيل إلى السلطات الجزائرية قائمة بأسماء الجزائريين الذين عليهم مغادرة الأراضي الفرنسية.

وتابع نامل أن قطلة السلطات الجزائرية على هذه القائمة وتبادر لفتح مرحلة جديدة في علاقاتنا مستشع لنا بتسوية خلافاتنا وبدء تعاون استراتيجي محتمل. وقال أحد المصادر الحكومية الثلاثة لفرانس برس الخميس إن أقل من مئة شخص على هذه القائمة وقال مصدر ثان إن القائمة تضم عشرات الأسماء وإنها لأثة أولى على أن تليها قوائم أخرى لاحقا.

وسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تهدئة ملنا أنه يؤيد إعادة التفاوض بهذا الاتفاق وليس الإلغاء.

المغرب يقفز ١٥ درجة في مؤشر الحرية الاقتصادية..

60.3 نقطة و86 عالميا.. المغرب يتقدم لكن سوق الشغل والفساد يعرقلان المسار



لكن خلف هذا المشهد الإيجابي، لا تزال بعض المعوقات تكبل مسيرة الحرية الاقتصادية في المملكة. أحد أبرز هذه التحديات يتمثل في ضعف مرونة سوق الشغل، حيث سجل المغرب 48,5 نقطة فقط في هذا المجال، مما يعكس استمرار العراقل التنظيمية التي تحول دون خلق فرص شغل ديناميكية. فالقوانين

لكن خلف هذا المشهد الإيجابي، لا تزال بعض المعوقات تكبل مسيرة الحرية الاقتصادية في المملكة. أحد أبرز هذه التحديات يتمثل في ضعف مرونة سوق الشغل، حيث سجل المغرب 48,5 نقطة فقط في هذا المجال، مما يعكس استمرار العراقل التنظيمية التي تحول دون خلق فرص شغل ديناميكية. فالقوانين

لكن خلف هذا المشهد الإيجابي، لا تزال بعض المعوقات تكبل مسيرة الحرية الاقتصادية في المملكة. أحد أبرز هذه التحديات يتمثل في ضعف مرونة سوق الشغل، حيث سجل المغرب 48,5 نقطة فقط في هذا المجال، مما يعكس استمرار العراقل التنظيمية التي تحول دون خلق فرص شغل ديناميكية. فالقوانين

لكن خلف هذا المشهد الإيجابي، لا تزال بعض المعوقات تكبل مسيرة الحرية الاقتصادية في المملكة. أحد أبرز هذه التحديات يتمثل في ضعف مرونة سوق الشغل، حيث سجل المغرب 48,5 نقطة فقط في هذا المجال، مما يعكس استمرار العراقل التنظيمية التي تحول دون خلق فرص شغل ديناميكية. فالقوانين

لكن خلف هذا المشهد الإيجابي، لا تزال بعض المعوقات تكبل مسيرة الحرية الاقتصادية في المملكة. أحد أبرز هذه التحديات يتمثل في ضعف مرونة سوق الشغل، حيث سجل المغرب 48,5 نقطة فقط في هذا المجال، مما يعكس استمرار العراقل التنظيمية التي تحول دون خلق فرص شغل ديناميكية. فالقوانين

الصرامة والإجراءات البيروقراطية تعيق انسيابية سوق العمل، بينما يبقى القطاع غير المهيكل مستقبلا نسبة كبيرة من اليد العاملة، بعيدا عن أي إطار قانوني أو حماية اجتماعية.

هذا القصور لا يقتصر على سوق الشغل فحسب، بل يمتد ليشمل إشكالية الفساد، التي رغم الجهود المبذولة، لا تزال تشكل حجر عثرة أمام تطور الاقتصاد المغربي. فالمؤسسات الرقابية، وإن عززت حضورها، لم تنجح بعد في القضاء على الممارسات الريعية التي تضعف مناخ الاستثمار. كما أن ضعف فعالية الجهاز القضائي بفاقم المشكلة، إذ لا يزال المستثمرون يواجهون صعوبات في ضمان حقوقهم في ظل منظومة عدالة متباطئة في إصدار الأحكام.

من جانب آخر، يشكل ارتفاع تكاليف التراخيص عقبة أمام ريادة الأعمال. فرغم تخفيف بعض الأعباء، لا تزال الرسوم المرتفعة تثقل كاهل المستثمرين الصغار، ما يحد من قدرتهم على إطلاق مشاريع جديدة. وبهذا، تظل البيئة الاقتصادية المغربية أسيرة لإكراهات بنوية تبطن وتيرة الإصلاح، وتحول دون تحقيق قفزة نوعية تنقل المغرب إلى مصاف الاقتصادات الأكثر حرية على الصعيد العالمي.

وعلى مستوى المقارنات الإقليمية، يظهر المغرب كحالة استثنائية وسط دول شمال إفريقيا، التي تعاني من تأخر واضح في الحرية الاقتصادية. فمصر تحتل المرتبة 145، تونس 149، بينما تراجعت الجزائر إلى المركز 160، متأثرة بنقل البيروقراطية وغياب التنوع الاقتصادي. ومع ذلك، فإن التقدم المغربي لا ينبغي أن يكون مدعاة للافتخار، بل حافزا للمواصلة الإصلاحات الهيكلية التي من شأنها تعزيز مرونة السوق، إصلاح القضاء، والتصدي للفساد بمقاربة أكثر صرامة علمًا بأن الحرية الاقتصادية ليست مجرد رقم يتحسن في المؤشرات العالمية، بل هي شرط أساسي لتحقيق ازدهار مستدام. والمغرب، رغم إنجازاته، لا يزال أمامه طريق طويل ليقطع، حيث يبقى الرهان الأكبر هو تحويل هذا التقدم إلى واقع ملموس يترجم إلى فرص اقتصادية حقيقية لمواطنيه.

الاستعدادات لاجتياز التقييم الدولي PISA ٢٠٢٥

إجراءات حقيقية لإصلاح التعليم أم سعي لتلميع صورته دوليا؟

من المواد والوسائل المسيرة العمليات التعبئة والتحسيس والتواصل والتحفيز، وإعداد تقرير تركيبي عن سير العملية ومجمل الخلاصات، يوجه إلى المركز الوطني لامتحانات المدرسية وتقييم التعليمات بغرض الاستئثار، إلى غيرهما من الإجراءات المكثفة التي كان من الممكن صيها في إطار إصلاح جذري للمنظومة التعليمية، وتعبئة شاملة، تشمل توفير بيئة تعليمية محفزة، ومعالجة الفوارق الاجتماعية التي تؤثر على مستوى التعلم لمعالجة ما يسجل في صفوف تلاميذ الابتدائي الذين يصلون القسم السادس بصعوبات كبيرة في القراءة والحساب ووضع الحلول للنقص المسجل لدى تلاميذ الإعدادي في التعلّمات الموجهة إليهم وغيرهم، وذلك لن يتأتى بالسعي إلى تحسين الوضع مؤقتا في مبادرة سبتاشى مفعولها سريعا مع انتهاء الاستعداد والتعبئة والكشف عن نتائج هذا التقييم الدولي لن يغير واقع منظومتنا التعليمية !





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أحزاب الحكومة تتسابق إلى «الإحسان السياسي» ضدا على مرسوم صادق عليه، منذ أسبوع، خاص بمنع توزيع المساعدات

جلال كندالي

رفض الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، الإجابة عن أسئلة الصحفيين بشأن القضية التي طرحتها صور شاحنة جماعة تيوغزة بإقليم سيدي إفني، وهي تفرغ مساعدات خيرية أمام منزل أسرة أحد الوزراء.

الناطق الرسمي باسم الحكومة اكتفى بالقول إن «القضايا ذات الطابع السياسي ستجد الفضاء الأمثل للتفاعل معها»، «في إشارة غامضة فهمها الصحفيون بأنها «هروب من الجواب» ورات صفحات التواصل الاجتماعي أنها تغذي «شكوك المواطنين حول استغلال العمل الخيري لترميم أجندات حزبية.»

تزامن الحدث مع اتهامات لثبثاء محليين بأن «المؤسسة» المعنية بالشاحنة وحمولتها» تستخدم لتوظيف المساعدات الإنسانية لخدمة أغراض سياسية.

ولم تسهم التصريحات المتناقضة لرئيس جماعة يوغزة في تبييد الغموض؛ فقد بدأ بنفي أي علاقة للجماعة بالمؤسسة، قبل أن يتراجع ويصف الأمر بـ«مهمة خاصة» «دون إفصاح عن طبيعتها.

كما أثار صور تظهر لوحة ترقيم الشاحنة مخطأة تساؤلات عن سبب إخفاء هويتها، في خطوة وصفت بـ«المشبوهة» والمخالفة للقانون. وسط أجواء رمضان يغلب عليها طابع التضامن، تحول العمل الخيري إلى ساحة لصراعات سياسية مكشوفة، تختلط فيها الدعاية الانتخابية بمعاناة الفئات الهشة. الحدث لم يكن معزولا عن سباقه الزمني، فمع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية الجماعية، تتنافس أحزاب الحكومة على تعزيز صورتها عبر مبادرات «تضامنية».

الصور التي انتشرت للشاحنة التي أختف لوحة ترقيمها كشفت عن تورط محتمل لجهات رسمية في انتهاك القانون الذي ينظم العمل الخيري.

هذه الأحداث تأتي بعد وقت غير وجيز على إصدار القانون المنظم للعمل الخيري في دجنبر 2022، الذي يلزم الجهات الخيرية بالحصول على ترخيص مسبق، ويحظر استخدام التبرعات لأغراض سياسية أو تجارية تحت طائلة غرامات تصل إلى خمسمائة ألف درهم.

لكن الواقع يظهر أن الأحزاب تتجاوز هذه



أصبح فقدان الثقة في أي مبادرة خيرية واقعا، حتى تلك التي قد تكون نزيهة، فال مواطن اليوم يشك في كل شاحنة محملة بالمساعدات ويتساءل إن كانت تبرعات أم رشاوى انتخابية، فتحت غطاء التنمية المستدامة وترسيخ قيم التطوع

المواطن اليومية بين غلاء المعيشة والبطالة وانعدام الخدمات الأساسية.

وقد تداول مجلس الحكومة، في اجتماعه ليوم 6 مارس الجاري، وصديق على مشروع المرسوم رقم 2.25.152 بتطبيق القانون رقم 18.18 القاضي بتنظيم عمليات جمع التبرعات من العموم وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية، قدمه الوافي لفتيت، وزير الداخلية.

وحسب بلاغ للحكومة، تم تعميمه على الصحافة، فإن هذا المشروع يهدف إلى تفعيل مقتضيات القانون رقم 18.18 المتعلق بتنظيم عمليات جمع التبرعات من العموم وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.79 بتاريخ 18 جمادى الأولى 1444 (ديسمبر 2022).

وهو قانون صدر في عهد الحكومة الحالية، وتنفيذه معها.

لقد أصبح فقدان الثقة في أي مبادرة خيرية واقعا، حتى تلك التي قد تكون نزيهة، فال مواطن اليوم يشك في كل شاحنة محملة بالمساعدات ويتساءل إن كانت تبرعات أم رشاوى انتخابية، فتحت غطاء التنمية المستدامة وترسيخ قيم التطوع، تحول المساعدات إلى أداة لتلميع صورة الأحزاب الحكومية، رغم أن القانون وضع اليات للشكافية مثل إلزام الجمعيات بإيداع التبرعات في حسابات بنكية وإعلان هويات المستفيدين، لكن الأحزاب تتجاوز هذه الإجراءات بذرائع الخصوصية أو السرية، فيما تستمر معاناة

بالمواد المعنية بهذا الأمر، التي تحظر استغلال ممتلكات الجماعة لمصالح خاصة، لكن الرسالة اكتفت بالتنبيه دون إجراءات رادعة، مما يكشف عن إشكالية تقاعس السلطات عن تطبيق القانون رغم وجود سوابق مأساوية، مثل حادثة الصورة قبل خمس سنوات، التي راح ضحيتها خمس عشرة امرأة خلال تدافع أثناء توزيع مساعدات، دفعت المشرع إلى تسريع إصدار قانون في هذا المجال، لكن يبدو أن الدرس لم يستفد منه، فالمشكلة لم يكن في غياب التشريعات بل في عدم تفعيلها.

الضوابط بسهولة، مستفيدة من غياب الرقابة الفعالة، ففي مدينة الجديدة أطلق حزب آخر شريك في الائتلاف الحكومي مبادرة الكفة الرضائية بهدف توزيع الكفة غذائية، لكن الحملة فشلت في جمع نصف التبرعات المطلوبة، مما اضطر القائمين عليها لإطلاق نداء استغاثة عبر فيسبوك...

في رد فعل رسمي على فضيحة تيوغزة، بعث عامل إقليم سيدي إفني رسالة إلى رؤساء الجماعات يحذرهم من استخدام أليات الجماعات مثل الشاحنات لأغراض سياسية، مستشهدا

عرقلة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بسبب ارتفاع الأسعار وترويج المواد الغذائية الفاسدة



إدريس العاشري

قبل الإجابة عن علاقة تزايد ارتفاع الأسعار وترويج المواد الغذائية منتهية الصلاحية بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لا بأس أن نقف عند مفهوم الأمن الغذائي.

حسب الدراسات السوسيو اقتصادية يعتبر الأمن الغذائي حلقة ضرورية لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بتوفير حياة كريمة ومنح الحق في التغذية ومحاربة الفقر والمجاعة.

لا يمكن أن نحقق الأمن الغذائي إلا بتوفير الشروط التالية:



الثقة والزئبق

بالصدى



مدبرو الشأن الحكومي الحاليين، في أحسن الأحوال، بالتصريح بعدد «المرتقة» وليس المضاربين، المستفيدين من الربح والذين بفضلهم يحكمون على المغاربة بالعيش في مزيد من التثقف، دون تحريك أي مسطرة، اقتصادية أو قضائية، في حق هؤلاء «المحظوظين» الذين يراكمون الثروات الهائلة على حساب مالية الدولة وجيوب المغاربة.

تصريحات صادمة، بتنا نستفيق على هولها بين الفينة والأخرى، مع حكومة رجال المال والأعمال، التي «عجزت» عن تحديد كل المتشبهين بمخالبهم بضرع الميزانية الذين يرفضون الابتعاد عنه وترتعد فرائصهم لفكرة «الفضاء»، وبالتالي فهم يعضون بالنواجذ عليه في كل «المناسبات الاجتماعية والبيئية» لامتناس أكبر قدر من «الزاد» الذي يرفع من قدرهم في قائمة «الماليرية»، ولعل من بينها التصريح الأخير لوزير العدل، هذا المسؤول الذي يؤهله منصبه الحكومي، وهو الأدرى حتى بلون جوارب غيره، ليكشف لكل المغاربة الجهات التي تحدث عنها والتي وصفها بكونها «عصابات تستهدف الديمقراطية»، لأن نصريحا من هذا القبيل الفضفاض لن يؤدي إلا لمزيد من الشك والتهية والتردد. شك، بجده المواطن وهو ينظر ويستمع ويتابع تصريحات وبلغات أحزاب تسير الحكومة، تخرج مكوناتها المتحالفة لتلقي باللائمة على هذه الحكومة التي تنتمي إليها، وكان الأمر يتعلق بـ «مبنى للمجهول»، من أجل انتقاد الغلاء وارتفاع الأسعار، وتدني القدرة الشرائية، وارتفاع معدلات البطالة،

مدبرو الشأن الحكومي الحاليين، في أحسن الأحوال، بالتصريح بعدد «المرتقة» وليس المضاربين، المستفيدين من الربح والذين بفضلهم يحكمون على المغاربة بالعيش في مزيد من التثقف، دون تحريك أي مسطرة، اقتصادية أو قضائية، في حق هؤلاء «المحظوظين» الذين يراكمون الثروات الهائلة على حساب مالية الدولة وجيوب المغاربة. تصريحات صادمة، بتنا نستفيق على هولها بين الفينة والأخرى، مع حكومة رجال المال والأعمال، التي «عجزت» عن تحديد كل المتشبهين بمخالبهم بضرع الميزانية الذين يرفضون الابتعاد عنه وترتعد فرائصهم لفكرة «الفضاء»، وبالتالي فهم يعضون بالنواجذ عليه في كل «المناسبات الاجتماعية والبيئية» لامتناس أكبر قدر من «الزاد» الذي يرفع من قدرهم في قائمة «الماليرية»، ولعل من بينها التصريح الأخير لوزير العدل، هذا المسؤول الذي يؤهله منصبه الحكومي، وهو الأدرى حتى بلون جوارب غيره، ليكشف لكل المغاربة الجهات التي تحدث عنها والتي وصفها بكونها «عصابات تستهدف الديمقراطية»، لأن نصريحا من هذا القبيل الفضفاض لن يؤدي إلا لمزيد من الشك والتهية والتردد. شك، بجده المواطن وهو ينظر ويستمع ويتابع تصريحات وبلغات أحزاب تسير الحكومة، تخرج مكوناتها المتحالفة لتلقي باللائمة على هذه الحكومة التي تنتمي إليها، وكان الأمر يتعلق بـ «مبنى للمجهول»، من أجل انتقاد الغلاء وارتفاع الأسعار، وتدني القدرة الشرائية، وارتفاع معدلات البطالة،



وحيد مبارك

في كل الأزمات، سياسية، اجتماعية، اقتصادية أو غيرها، وعبر الأزمنة باختلافها، يُطرح إشكال الثقة كعنصر محوري، من شأنه أن يساعد إما على زرع الاطمئنان أو الرفع من مستويات الاحتقان. وإذا كانت الثقة اليوم، بعيدا عن استحضر ما قاله عنها «هوسمر» في بعدها الاجتماعي وإكسابها البعد التقاؤلي، قريبا نوعا ما من المعطى الذي توقف عنده فوكوياما في ارتباطه بالتوقع والإعراف المشتركة، فقد أضحت بمثابة «الزئبق» الذي تصعد مستوياته أو تنخفض درجات حرارته في «محرار» العلاقة بين المواطن والفاعل الحكومي، وهنا نتحدث عن الثقة السياسية التي هي مكون أساسي من مكونات البحث في العلوم الاجتماعية، وذلك من أجل تحقيق السلم الاجتماعي والإقبال على المساهمة في كل ما يهم الحياة السياسية، التي هي مفتاح باقي المجالات والقطاعات الأخرى، فإن الحكومة ومن خلال خراجات عدد من مكوناتها تجعل دائرة الشك تتسع يوما عن يوم، بالنظر إما لتضارب التصريحات وتناقضها، أو لكَم وحمولة التهافت والجشع «السياسي» التي تحتويها، أو لكونها تصريحات تلمصية من كل مسؤولية في علاقة بالنقاشات المجتمعية المفتوحة، خاصة منها التي تهم تدبير الشأن العام وكل ما يتعلق بيوميات المواطنين والمواطنات.

نحن اليوم أمام حكومة تعتمد في جزء من خطابها على إرث الحكومة السابقة، وذلك برفع مسؤوليتها أياديهم غالبا في إشارة منهم إلى أن المذ أكبر منهم، وبالتالي فليست لهم صلاحيات لا دستورية ولا قانونية ولا مؤسسية لوقف العبث بالمال العام، وقطع الطريق على المفسدين ومحاسبتهم، ويكتفي



الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 13

طبائع الاستبداد اليومي: عندما كان المغاربة «ينسون»، بشكل يكاد يكون طبيعيا، الضحايا في مراكز الاعتقال



« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيولبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنينا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجلٍهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعلق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



الطلبات التي سلمت لهيئة الإنصاف والمصالحة بخصوص البحث عن أشخاص مختفين، الأكثر من ذلك أن وضع لائحة مراكز الاعتقالات، مثل تاونيت مثلا أتاح التعرف عليهم.. بل يمكن، على وجه الخصوص، أن نفترض أن أحداثا مماثلة قد حدثت، ولم يتم رصدتها أو تحليلها في غياب طلبات ذوي الحقوق، وفي غياب التحقيق. وهذا المثال يدل دلالة كاشفة على «الجو العام وقتها»، الذي جعل أن الناس كانت «تنسى». بشكل يكاد يكون طبيعيا، الضحايا الموجودين في مراكز الاعتقال مهما كان «خطأهم» بما فيه خطأ الوجود على هامش المجتمع، وهو ما يترجم أفضل من غيره حقيقة الاستبداد...

إن قراءة متأنية لتقارير هيئة الإنصاف والمصالحة تدعونا إلى توسيع معنى العنف السياسي الأقصى ليشمل العنف الذي يمكننا، تصنيفه ظلما، في خانة «المجاني» أو «الخالص»، ولكنها أشكال عنف، مهما يكن، تقدم لنا تصورا للسياسة التي لا تستهدف فقط المعارضين، بل تمس النظام العام في أبعاده الأكثر هامشية. كما هو حال المعاملة التي مورست ضد «مجموعة الدار البيضاء».

ففي المرة ما بين دجنبر 1971 ومارس 1972، تم تجميع مسؤولين وأناس بدون مسكن واعتقالهم «لتطهير» المدينة بمناسبة قمة منظمة التعاون الإسلامي ... يمكن أن نفترض بأن تواجد تلاميذ وأجراء إبان حملات الاعتقال الواسعة جاء ضمن

لقد أتاح معتقل تازمامارت تبيان القمع اللاإنساني للمشاركين المفترضين في انقلابي الصخيرات 1971 والهجوم على الطائرة الملكية 1972، ضحايا لفعل لا قانوني ولا شرعي يستحيل تسجيله في كرونولوجيا قانونية للتمرد أو المعارضة. كما أن مركز تاغونيت أتاح وجود شهادات عن حملات الاعتقال في الدار البيضاء إبان الإعداد لقمة منظمة التعاون الإسلامي في مارس 1972، كما أتاح لنا مراكز اكزز وقلعة مكونة وتاغونيت إثارة القمع القاسي «لأحداث مارس 1973»، والذي لم يستهدف فقط المخاتلين بل كل القرى التي أوتهم (أحداث مارس 1973 ومولاي بوعزة تندرج في إطار ما كان يسمى «المعارضة المسلحة» التي أنشأها أفراد من فصيل من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المنفيين في الجزائر أو ليبيا، وللمزيد من التوضيحات حول هاته الأحداث يمكن الرجوع إلى كتاب المهدي بنونة "ابطال بلا مجد"، أما مراكز غورام واكزز وقلعة مكونة فقد اظهرت للعلن العنف الممارس في إطار نزاع الصحراء في حين أن إحصاء المراكز في دار بريشة وغفسي والمقاطعة السابعة (السايتام في الدار البيضاء) وبويزكاران وتنفضليت فقد ساعدتنا على معرفة أفضل بكل أنواع العنف للسنوات الأولى للاستقلال، بكل الفئران المعنيين به، حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال من جهة الأحزاب إضافة إلى جيش التحرير، المقاومة والأمن الوطني. الحديث المنشأة إلى جانب القوات المسلحة.. مركز دفن الموتى من جهة قد ساعد على استكمال اللوحة السوداء مع إتاحة الحديث عن مجموعة أخرى من الضحايا لأحداث يصعب تصنيفها، كما هو حال « سبعة 7 سيدى المختار» وهم قدماء جيش التحرير، الذين حملوا السلاح وتم اغتيالهم في 1960. في إطار تصفية الحسابات بين مقاومين سابقين...

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 13

حديقة الكراهية

« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتler إلى ألفريد، وقال: «آه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقها عامة الناس....»». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ سعيد منتسب



من يحكم أوروبا وأمريكا اليوم؟ من هو المسؤول عن طريقة التفكير الغربي في العالم؟ هل هم السياسيون الأخلاقيون، أحفاد أساتذة التنوير، أم هم رجال الأعمال عبيد الرأسمال؟ يقول أستاذ الفلسفة في جامعة ستانفورد: «لقد فقدت الطبقة السياسية كل الثقة في قدرتها على تفسير دقة الحكم. كل هذا يحدث كما لو أن هدف السياسة، والذي هو تجميع الأطراف في بوتقة واحدة، أن تتجاوز، من الآن فصاعدا، مؤهلاتنا. زد أنه بسبب تنوع السكان والعوائد الأخلاقية، يبدو أن هذا الهدف يبقى خارج المتناول. فيما أننا عاجزون تماما عن إنتاج وحدة سياسية واقعية، فإننا ملزمون أن نتكلم كما لو أن الوحدة الإنسانية كانت قائمة هنا سلفا. إن المسلك السليم سياسيا هو اللسان الاصطناعي للناس الذين يرتعشون من فكرة عما يمكن أن يحدث لو كفوا عن الافتراء عن أنفسهم. غير أن هذا الأمر مرتبط أساسا، وأنت في ذلك على حق، بفقدان الثقة بفكرة الحقيقة. صحيح أننا قد اعدنا جدريات عظيمة عن تاريخ الإنسانية لكن تلافينا إثارة مسألة الحقيقة. فنحن نقابل، على سبيل المثال بين حقيقتين كبيرتين من تاريخ الإنسانية، حقبة «holiste» حيث اعتقد فيها الناس كافة بالإله، وحقبة النزوع الفردي حيث أن جميع الناس صاروا عادة بلا اعتقاد. هكذا هو شأن الكائن الإنساني- من حيث هو دوما مستغرق برأي مهيم على عصره- لن يجد نفسه في وضعية تتيح له حرية التساؤل عما هو حقيقي».

إن ما هو حقيقي، تبعا لذلك، هو يصنعه الغرب، وما يسخر من أجله آلهة الدعاية لنصدقه نحن باستمرار، وبدون أي مقاومة فكرية. ومن ذلك مجموعة من المفاهيم التي اخترعها هذا الغرب، وحولها إلى حديقة خاصة بزورها بما شاء من الأكاذيب. فمثلا «على الرغم من أن موضوع خطاب الكراهية [يقول سعد عبد السلام] قد حظي باهتمام كبير من الناحية القانونية، إلا أن هذا الاهتمام انحصر في تقديم الحجج وتقويمها بشكل نقدي، لدحض مبررات خطاب الكراهية، بدلا من المهمة المتمثلة في تحليل المصطلح نفسه؛ ويبدو أن الوصول إلى تعريف شامل لما يسمى خطاب الكراهية، ظل أمرا صعبا ومعقدا، نظرا لاشتغال هذه الظاهرة على مفاهيم متشعبة في المواثيق الدولية. فهذا المصطلح لم يتم تناوله صراحة في المواثيق الدولية إلا من باب محاولات حظر أشكاله وذكر مبرراته، ولتعريفه وضبط مفهومه، كان لا بد من العودة إلى النصوص القانونية والإصطلاحية. والحقيقة هي أن خطاب الكراهية مصطلح حقوقي فضفاض، يُعرف على أنه:

أنماط مختلفة من أنماط التعبير العام التي تنشر الكراهية أو التمييز أو العداوة، أو تحرض عليها وتروج لها أو تبررها، ضد شخص أو مجموعة ما، أو نشر الدعوة إلى الكراهية والتمييز والتحيز، أو العنف والعدوانية ضد حاملي صفات معينة، مثل: العرق أو الدين أو الإعاقة أو الرأي السياسي أو اللون أو النسب أو الجنس، أو أي عامل هوية آخر؛ كما تندرج تحت مسمى هذا الخطاب، كل العبارات المؤيدة للتخريض على الضرر. فكل خطاب عبر عن مواقف متحيزة تمييزية، اتجاه جنس أو عرق أو دين أو إثنية أو إعاقة أو نحوها ... فهو خطاب كراهية، فخطاب الكراهية خطاب استعلائي هجومي، الهدف من نشره التاصيل لممارسات تمييزية في منطقة أو مجتمع ما، مثل قرية أو مدرسة... وقد تتسع لتشمل شعوبا أو أعراقا، أو عقيدة دينية أو دولة أو ثقافة ما.

رسائل الإمارات 11

■ عزيز باكوش

والزائر المستكشف من فصيلتي، لا بد أن يتسلق جميع المسارات الجبلية بمستوياتها الثلاث متفاوتة الصعوبة، وعلى مرای البصر تظهر المدرجات والأحواض الزراعية والشلالات والأشجار المورقة والزهور الملونة على طول طريق المسارات الخضراء صيفا وشتاء. في القمة لا بد من تخليد الأثر الجميل. وقد طلبت من إحدى الشابات ذات الملامح الآسيوية باخذ صور للذكرى فقبلت على الفور. والتقطت لها بدوري صورنا من نفس الموقع وبرح حماسية متقدة. وعلمت فيما بعد من خلال المواقع الإشهارية أن الحقائق المعلقة ليست أشهر المناطق السياحية في مدينة كلباء بل هناك فضعات آخر مثل منطقة الخوير، « تصغير الخور » الشاطئ الصغير «وخور كلباء، ومنطقة سور كلباء، والمحطة وسهيلة، والمصلى والعود، والقادسية، والمفرق والبردي وحطين والبطين والبراحة والقلعة. وهناك ثلاث قرى تتبع لمدينة كلباء وهن طريف والخيل ووادي الحلو. وفي الماضي البعيد. كانت كلباء موطنًا لقبائل نقيبين وشرقيين وكنود وعبادلة. وكانت تتألف من حوالي 300 منزل من العريش (سعف النخيل) عدد من البلوش والفرس. وشاطئا لرسو عشرة قوارب تجارية مع موانئ في الخليج العربي



كلباء ابنة الكل ...

طوله أكثر من ألف وثلاثمائة متر. من شبه المؤكد أن في داخل هذه الفضعات الساحرة، لا يمكن الإحساس بالوحدة فصوت اندفاع الماء في الشلالات وارتداداته في خاصرة البحيرة يجعل من هذا المكان عالما جميلا مليئا بالحركة والحياة. وعلى المدى الطويل تمنح الأشجار وغابات خور كلباء مشهدا مبهجا يضاف كمتعة للزائرين والسياح.

وتساهم بلدية كلباء في الأنشطة التي تساعد على انتشار الرقعة الخضراء من خلال إقامة معرض الزهور وأسبوع التشجير، كذلك يوجد في كلباء حدائق أخرى مثل حديقة السدرة وهي من أقدم الحدائق في كلباء وحديقة سهيلة وتقع في منطقة سهلة المقابلة لكورنيش كلباء. في داخل هذه الفضعات لا يمكن الإحساس بالوحدة. فصوت اندفاع الماء وحركة الحيوانات وأصوات الطيور من كل صوب جعل من هذا المكان عالما جميلا مليئا بالحركة والحياة.

والهند. حتى استيلاء الإمبراطورية البرتغالية على المدينة في القرن السادس عشر. وقد أنشئ بها واحد من أقدم المطارات الموجودة في الخليج العربي، استعمله الإنجليز إبان تواجدهم في المنطقة كقاعدة عسكرية أثناء الحرب العالمية الثانية.

والحقيقة أن هناك العديد من الأماكن التي يمكن زيارتها في كلباء هذه المنطقة الهائلة مثل حصن كلباء ومتحف كلباء (بيت الشيخ سعيد بن حمد القاسمي)، وحصن الزعاب في خور كلباء وقلعة الغيل الأثرية ويوجد في كلباء نادبان رئيسيان. هما نادي اتحاد كلباء الرياضي الثقافي والذي يضم العديد من المرافق الرياضية الهامة للشباب. ونادي فتيات كلباء وهو يختص بالأنشطة الرياضية والاجتماعية الخاصة بالفتيات. كذلك يوجد هناك مركز فتيات كلباء ومركز الأطفال والفتيات التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة. كما يوجد في مدينة كلباء ثاني أطول نفق جبلي في الدول العربية بعد نفق الملتقى في خورفكان وهو النفق الذي يربط بين مدينتي الشارقة وكلباء ويبلغ



محمد البوزيدي

13 « ما هي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتبان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وباعثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق، ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين، كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم، ومتفقون ألفوا وأنتجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

«التوغل في موريتانيا... اكتشافات استكشافات . غزو الأمن في الصحراء والسلم النهائي»

- النزاعات مع البيضان 1854-1817.
- في دروب البيضان .
- القوقى والحرب الأهلية لدى البيضان والسلم مع الفرنسيين 1902-1868
- الاكتشافات وجذر الموارد في بلاد البيضان
- المرحلة الثالثة+التوغل بالمعنى الحقيقي 1910-1902
- كيولاني والتوغل السلمي
- احتلال الترابزة 1903
- احتلال البرانكة 1904
- المسير نحو تكانت 1905
- الاستقرار وهجوم البيضان 1908-1906
- الترابزة، «البرانكة»، تكانت،أدرار
- الهجوم على جمالة تكانت
- غورو وغزو أدرار والسلم 1909
- خضوع آخر المنشقين ومحاولات تطوع البدو الرحل
- الهدوء في سنة 1914 الى سنة 1923
- معركة اشريريك
- الهجوم على موقع انواديبو
- معركة بوكرن
- معركة الطريفية
- رحلة استكشاف تيندوف
- ملحق التوغل العربي في موريتانيا
- الامبراطورية البربرية والمرابطون
- اجتياح العرب الهلاليين لتكون المجتمع الحالي.
- الحالة الداخلية 1925.
- وادي الذهب والجنوب المغربي هما مفتاح المشكل
- ضرورة دعم الوسائل الدفاعية
- القيادة الصحراوية الموحدة
- خلاصات

ويخلص الكاتب في النهاية أنه يجب أن لا ننسى حقيقة أن المشكل الصحراوي الأساسي، أي مشكل السلم في الجزء الغربي من الصحراء هو مشكل مغربي قبل كل شيء، ولا يمكن أن يجد حلا في البداية إلا بواسطة نشاط محلي حذر ومتزايد وينتطلب استخدام كثير من الوسائل .

وأنه عندما يتجاوز الاحتلال الفرنسي الاطلس، وتحتل الفرق المنقطة في منطقة وادي درعة ويتم تنسيق الجهود مع وحدات الجمالة في موريتانيا والجزائر، عندما تحل قضية وادي الذهب فإن السلم النهائي للصحراء يصبح تحصيل حاصل .



موزعة على محاور مختلفة وهي :

- المرحلة الأولى:من رحلة خاتون إلى الاستقرار النهائي للفرنسيين في السنغال 1817
1. ما قبل هذا العصر-القرطاجيون-المرسلون والفرس
2. عشرون قرناً بعد ذلك، الجنوبيون- العرب –الاسبان الفرنسيون البرتغاليون
3. عصر المنافسة التجارية –هولندا فرنسا واكتلرا
4. المرافىء والتجارة .
- المرحلة الثانية:من تاريخ الاستقرار النهائي للفرنسيين في السنغال إلى بداية التدخل في أرض البيضان1902-1817
1. استعادة الاستقرار النهائي للفرنسيين بالسنغال وبداية

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية

قضية الصحراء و«حق تقرير المصير» خلال المؤتمر 15 للاتحاد الوطني لطلبة المغرب

« نستعرض في الحلقات الآتية سلسلة من المواضيع المرتبطة بمواقف اليسار الجديد بالمغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. ولعل اعتمادنا اصطلاح « اليسار الجديد» يستند على التداول المرتبط بمدلولات هذا المفهوم في علاقته بتنظيمات اليسار الماركسي-اللينيني-الماوي بأقطابه الثلاث البارزة. منظمة « إلى الأمام، ومنظمة 23 مارس، و«لنخدم الشعب». كما نعتمد هذا المفهوم للتمييز الموضوعي بين التنظيمات الديمقراطية واليسارية المغربية، الرسمية، التي اشتغلت في الشرعية السياسية، والتنظيمات اليسارية الراديكالية التي عبرت عن مواقف متطرفة إزاء قضية الصحراء تلتقي في مجملها في إقرار « حق تقرير المصير» باقامة تمييز بين ساكنة الصحراء والمغرب، أو باعتمادها مفاهيم خاصة من قبيل « الشعب الصحراوي» و « البؤرة الثورية» و « النضال الثوري» و« التناقض مع النظام..» الخ.



وهي الوثائق التي اعتمدهاها لبسط التصورات السياسية لمنظمة « إلى الأمام» كإحدى فصائل اليسار الجديد بالمغرب. وسنعرض فيما يلي أهم النقاط الواردة في وثيقة « إلى الأمام وقضية الصحراء- مقدمات أولية».

تشير هذه الوثيقة إلى أن قضية الصحراء احتلت موقعا مهما في سيرور ما تسميه ب « الصراعات الطبقيّة بالمغرب» خاصة في المرحلة التي أعقبت انقلابي 10 يوليوز 1971و 16غشت 1972. وتضيف الوثيقة بأن النظام جعل قضية الصحراء « بوابة لتحالفات سياسية جديدة مع الأحزاب الإصلاحية المغربية، وذلك تحت شعارات مختلفة من قبيل « الوحدة الوطنية»، « المغرب الجديد»، المسلسل الديمقراطي.و أن النظام كان يسعى إلى « تعزيز قاعدته السياسية وإعادة الشرعية المفقودة ، خاصة بعد محاولتيّن الانقلابيتين. وقبلت الأحزاب السياسية « اللعبة» من موقع التبعية انطلاقا من مصالحها الخاصة».

تقرأ في الوثيقة» شكل هذا المسلسل المزعوم غطاء سياسيا لسيرورة تراكم الرأسمال الكمبردوري الذي رُحِف نحو مناطق جديدة وقطاعات اقتصادية جديدة، كان من أبرز نتائجها بلترة فئات واسعة من الفلاحين الصغار والفقراء الذين فقدوا أراضيهم وتحولوا إلى جيش من العاطلين، ومن الأيدي العاملة الرخيصة...» و « كل سياسات النظام لم تكن معزولة عن الاستراتيجيات الإمبريالية في المنطقة. ولم تكن قضية الصحراء بمعزل عن ذلك لموقعها الاستراتيجي، والاقتصادي، والجغرافي».

وتشير «المقدمات الأولية» إلى أن التقرير- الدراسة المنشورة في مجلة أنفاس المشار إليها سابقا تحت عنوان « فلسطين الجديدة في أرض الصحراء»(نجنبر - 1971 يناير 1972) هي أول وثيقة تؤسس لموقف المنظمة من قضية الصحراء. وقد تم توقيع هذا التقرير من طرف هيئة التحرير والتي كانت تضم هيئة مشتركة بين تنظيمي «ا، وتنظيم «ب»(23/مارس لاحقا).

وهذا التقرير هو عبارة عن حوارات مفضلة أجرتها المجلة مع مصطفى السيد الوالي أحد مؤسسي« الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب». ويضم هذا التقرير-الوثيقة مجموعة من المحاور (الموقع السكاني- الموارد الاقتصادية- التركيب الاجتماعي- أحداث يونيو-70 طريق التحرير..).

وتلخص هاته الفقرة المقتضية من الوثيقة الأطروحة الأساسية (انظر:المنظمة الماركسية- اللينينية مغربية- إلى الأمام وقضية الصحراء- مقدمات أولية).

« إن من العوامل التاريخية الأساسية التي عرقلت نمو حركة التحرير في الصحراء ضد الاستعمار الإسباني والسيطرة الاقتصادية والعسكرية الإمبريالية وضد الخونة المحليين، هو التدخل المستمر خلال كل الفترة التاريخية الماضية لتطويق وتفريق التهميد التحريرية في الصحراء، وفرض الوصاية عليها من طرف الرجعية المحيطة بارض الصحراء، وخاصة منها من جانب الرجعية المغربية. وقد وقع دوما هذا التدخل الرسمي تحت غطاء مغربية الأراضي الصحراوية. ومن

■ تأليف: الرائد جلييه

■ ترجمة: د محمدن ولد حمينا

تكمّن أهمية الكتاب الذي قدم له الحاكم العام في افريقيا الغربية الفرنسية كاريذ في فترة العشرينات من القرن الماضي،و الذي ترجمه من الفرنسية إلى العربية الدكتور محمدن ولد حمينا أنه هو الكتاب الوحيد المترجم في العالم عن تاريخ التوغل في موريتانيا والصحراء جنوب المغرب . وفي التقديم يبرز الناشر أهمية الكتاب في كونه يتميز بمميزات هامة وهي :
• استيعابه لمختلف المراحل والأحداث التي شهدتها البلاد الموريتانية والصحراء خلال تاريخها القديم والحديث.
• شموليته من الناحية الجغرافية حيث غطى البحث معظم الأراضي التي كان يشغلها السكان الموريتانيون
• اشتغاله على احصاءات دقيقة لأعداد وعدة الأطراف المتحاربة خلال الفترة الاستعمارية .
• ذكره العديد من أسماء المجموعات القبلية والشخصيات القيادية وأماكن الوقائع بتفصيل.
• عرضه للسياسة الاستعمارية والخطط العسكرية الفرنسية تجاه الصحراء بطريقة أكثر موضوعية.
• إبراده لتاريخ المناطق المجاورة لموريتانيا في شمال افريقيا والمغرب العربي.

وتبرز أهمية الكتاب الذي صدرت طبعته الأولى سنة 2007 عن دار الضياء للطباعة والنشر في كونه يسد فغرة هامة، ويوفر حلقة كانت مفقودة من تاريخ موريتانيا خاصة وبلدان المغرب العربي وشمال افريقيا بصورة عامة. كما أنه يوفر للباحثين والدارسين مادة علمية غزيرة للتعرف على تاريخ المنطقة من خلفية معينة .

وقد تميّز الكتاب باستخدام الأسلوب الفني والعبارات المتخصصة في المجال العسكري، مما يجعل القارئ لا يشعر أنه كتب بلغة غير عربية أصلا كما أن الترجمة كانت أمينة فحافظت على الحقوى العلمي للكتاب بدون تدخل أو تغيير.

كما يتضمن الكتاب الذي كتب سنة 1926 جردا بالوقائع وأحداث المعارك المختلفة بين الفرنسيين والقبائل الصحراوية في موريتانيا وجنوب المغرب ، كما يبرز الصراع المرير بين الاستعمار والسكان والخلفيات الأيديولوجية التي تحكمت فيه بأشكال متنوعة .

وينقسم الكتاب المتضمن ل 415 صفحة إلى أقسام أربعة

فسحة رمضان

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني، وفيه يفوص الكاتب الذي عرف بفزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات و الكناش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الأتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.



■ إعداد: عبد الصمد الكباص

حومات وعادات

*في الحلقة السابقة تحدثت عن بعض العادات التي ابتدعها اتباع الطريقة الحموشية، لنعد إلى ما نتذكرونه من طولنكم: هل شاهدت من هذه الممارسات في مراكش حينها؟ ذكروا أنه من علامة الخلف والجهل، أن يتحكم الأموات في الأحياء، وإلى اليوم، تمارس الجماعة الشعبية العريضة الوانا من مشاهد الضلال والانحراف، بل بعض هذه العادات، يتجاوز به ممارسوها عتبة الدين، وفي مؤلفنا: مسالك صوفية للطريقة الحموشية رسالة في هذا الموضوع، وجهناها إلى هؤلاء ليفقوا بانفسهم على ما دُعا إليه الشيخ الحموشي في حياته في ظل التصوف السني، وهو من ثوابت الأمة المغربية.

أثما ما جاء في بعض العادات والتقاليد المراكشية، مما شهدته طفولتي، وبقي في الذاكرة ما يخبر عنها بتفصيل ؛ بل ما ذاع في حومات المدينة أيام زمان في باب الفرجة والتسلية لدى جماعة العوام، فهذا اللون قد تعددت مصانبه بتعدد معتنقيه، وفضاءاته في الأحياء والحومات، بل لا يمكن الحديث عنه دون أن أذكر - في حماس- زهو المراكشيين بممارسته والتشبث العميق به في كثير من المناسبات على اختلاف أزمانها وإلى حين ؛ وسوف أذكر لك ما اشتهر من هذه العادات الفاسدة والمتناقضة في أهدافها وما ترمز إليه في عهود أيام زمان على التوالي :

- شُرُوشمة ...
- التخرّيجة ...
- شُباطو ...
- خواوي التّثال ...
- الخطبة ...
- تهْراس الكأس ...
- ضَبَاخ القَتْرُ ...
- سلطان الطلبة ...
- لمشأشمة ...
- هرْمًا ...
- تافازة ...
- ذبالت عاشرءاء ...
- خَحَّتْ التَّوْزَاتْ ...
- عُرس القَرَّاءْ إلخ ...

هَناك عادات أخرى، تتوزّع بين ما هو شعائري صوفي، غفدي، وما هو اجتماعي ترفيهي ... وفي جُولتنا الفسحة بداخل حومات المدينة العتيقة، سوف أشير - من حين لحين - إلى العادات المذكورة أعلاه. فعادة اكل «الزبيب» بالبررة - مثلا- هي مرتبطة بجرف معينة، ومناسبات دينية، وفنية، توزّعت على فضاءات متعددة لحومات مراكش، وتُمارس في شهر رمضان من طرف بعض الطوائف الصوفية في الإئن للمريد بالمشيخة، وعند أهل المرحوم بمناسبة إعطاء لقب «حفاظة» وتُمارس هذه العادة بضريح سيدي «جابر» بحومة الزاوية العباسية، ولهذه العادة طقوس، لم يبق منها أثر ملحوظ في خظيرة أهل الملحون، ولا في فضاءات المنصوبة ؛ ومن مقاصدها اختبار شيخ الكريمة(أي المنشد الذي يبلط الإئن من شيخه ليحضر مجالس المنشدين الذين صانق عليهم «شيخ الجماعة» ، ولا يتأتى هذا إلا باختياره في يوم مشهود، من أيام الاحتفال بذكرى مولد الرسول -عليه الصلاة والسلام)، أو المريد حين يطلب «الإئن» من الشيخ لتأسيس جماعة يكون على رأسها، مسؤولا عن تدبير أحوالها ؛ ومن حومة الزاوية العباسية، تنتقل في هذا السياق إلى حومة (نُصّالُح)، وفيها كان «الجزّازون» يقومون بغادة «شُرُوشمة» وهي خليط من القطاني، توضع في ركن من أركان ضريح سيدي بنصالح للطيور، لتشهد على ظلم الظالم في زَعْمهم (يزعم هؤلاء بهذه العادة أن الولي يأخذ الثار من الظالم الذي لم يجد المظلوم بابا ليفتح في وجهه لياخذ حقه بآية طريقة من الطرق)، واحتفالا بالوُلي الذي كان جزارا في عهد المرينيين على المشهور. ومن حومة بنصالح، تنتقل - مرة أخرى - إلى حومة «سيدي أيوب»، حيث ينظم الصيادون تجمعاتهم، سواء منهم البرييون، أو البحريون، الذين يأتون من مدينة أسفي لقراءة أورا الشيوخ، والمشاركة في شعائر الاحتفالات الصوفية(كانت تمارس احتفالات الصيادين بضريح سيدي أيوب- رحمه الله ، أيام «سبع مواسم» ، وهو اليوم السابع من أيام عيد المولد النبوي الشريف، ويحضر هؤلاء من جميع جهات المغرب، مع عرفاء الزوايا التي ينتمون إليها ؛ وفي بداية الحفل ، تقرأ سورة «الكهف» والمعونتين، ثم يعقّبا حزب شيخ الجماعة، وأثناء القراءة يُوضع خبل مُقْتول، يتكون من سبع عقد، يقطع عند نهاية القراءة، ويُوزّع على سبع طوائف؛ ومن زَعْمهم في هذا الأمر، أن هذا الحبل أثر من بركة الشيخ «سيدي أيوب» سلّمه في حياته إلى بعض مريديه من مدينة أسفي ، والحبل يعني شبكة الصيد في البحر، ومن أعرافهم - أيضا - أن بيت أحد العرفاء من مدينة أسفي داخل الضريح ثلاثة أيام، ليتذكّر بعض تلاميذ الشيخ، أو يُكتشف لديه الحجاب لفهم ما غُض عنهُ من مُعاني حزب الشيخ، أو ما قد صعب شرحه، وهو من الأحزاب الطويلة، ومن محفوظات قديم الضريح، وإلى اليوم، لم نعر له على أثر ضمن محفوظات أهل التصوف بمراكش (مريدو الطوائف الصوفية) .

ومن حومة «سيدي أيوب» تنتقل إلى حومة سيدي «عبد العزيز التّباع» حيث يقوم «الحرارون» أيّ صناع الحرير، والممارسون لألوانه على اختلاف جودتها، تبركا بالوُلي الصالح الذي كان صانعا، وبأثنا للحرير في القرن العاشر الهجري، ولهؤلاء المريدن عادة وضع «إناء البركة» قرب الضريح بداخله زيت الزيتون، وبعض الأعشاب من حقول الشيخ بروض العروس، وفي الحومة القريبة من حومة سيدي عبد العزيز، ولا تزال هذه العادة تمارس عند المصابين بمرض الجد إلى اليوم ؛ ومن أعرافهم، أن يُقرأ كتاب «لال الخيرات» لشيخ شيخهم ؛ شيخ المادحين الجزولي - رضي الله عنه -، يوم إقامة الاحتفال بالرجال السبعة بمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي. وينتقل من حومة «سيدي عبد العزيز التّباع»، إلى حومة «السّيتيين»، وتنطلقا العامة «إسيتيين»، وهي الحومة التي تستقبل طائفة «محلّة» بساحتها الكبرى في يوم مشهود، بمناسبة ذكرى مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم -، وسكانها الأوائل، من أهل مدينة سبعة، وكانوا ينظمون طقوسا، تتخذ شكلا احتفاليا صوفيا، ويتطوفون أرجاء المدينة. إذن، فهي رحلة صوفية عبر حومات مراكش، تتألف من عرفاء الأضرحة، ورؤساء الطوائف الموجودة - يومئذ - بمراكش؛ وفي عوائد هؤلاء الشيوخ، الطريف الجميل والمفيد، وفيها - أيضا - المرتبطة بالشعوذة وتضليل العامة مما حازبه بعض العلماء في مختلف منابر الوظ والإرشاد في كل جهة من جهات المعور .!



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

13



من الأحداث في قلعة مشابهة لقلعة بران، مع تصوير الأجواء الغامضة والتاريخ المظلم.

سلسل «دراكولا» (2020)، وهو من إنتاج شبكة بي بي سي، هذا السلسل كان بمثابة إعادة تأويل لقصة دراكولا الكلاسيكية، حيث تم تصوير مشاهد منه في أماكن مشابهة لقلعة بران، كما عرضت مشاهد تحتوي على العديد من الظواهر الخارقة.

ولا تزال قلعة بران، بموقعها الاستراتيجي وتاريخها المثير، منبعاً للقصص والأساطير التي تغذي الخيال البشري، سواء كانت ظواهر خارقة أو أحداث غامضة، وتظل رمزا للغموض والغر، ووجهة للمسافرين الذين يبحثون عن المغامرة والإثارة. وعلى الرغم من تاريخها المثير، تعد قلعة بران اليوم واحدة من الوجهات السياحية المفضلة لمحبي الأساطير والظواهر الخارقة، وهناك العديد من الجولات التي تنظم لتسليط الضوء على تاريخ القلعة واساطيرها، حيث يمكن للزوار استكشاف أبراجها المظلمة والغرف المليئة بالغموض.

نغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

قلعة بران : رومانيا

بالطاقة الماورائية.

الضوضاء الغريبة والأصوات مثل صرير الأبواب وصרח الأجراس المجهولة التي لا يستطيع أحد تحديد مصدرها، والتي أصبحت جزءا من الأساطير المحيطة بالقلعة.

بالإضافة إلى ذلك، شهدت قلعة بران على مر العصور، العديد من الحوادث التي تُعد غامضة أو خارقة للطبيعة، ومن بينها : في منتصف القرن العشرين كان هناك العديد من الأشخاص الذين زاروا القلعة في فترات مختلفة وزعموا أنهم شعروا بدوار مفاجئ أو فقدان للوعي بمجرد دخولهم إلى بعض الغرف المعبئة في القلعة، وبعضهم تحدث عن رؤية كائنات غريبة أو ظلال تتحرك.

وفي السبعينيات من القرن الماضي، انتشرت قصة شهيرة عن سائح اختفى أثناء استكشاف القلعة، رغم أنه كان رفقة مجموعة من الناس. وبعد عدة أيام من البحث، تم العثور عليه في أحد الأبراج مع تغييرات غريبة في ملامحه.

في وقت من الأوقات، كانت قلعة بران تحتفل بعيد الهالوين بحفلات تنكرية، حيث يرتدي الزوار زي دراكولا والمخلوقات الخيالية. ولكن في بعض الأحيان، زعم البعض أن الأجواء في تلك الليالي تنطوي على شيء غريب أو غير مريح، مما جعلها تكتسب طابعا أكثر غموضا.

الهمت قلعة بران العديد من الكتاب والفنانين، ومن أهم الأعمال حولها ، «دراكولا» لبرام ستوكر، فعلى الرغم من أن القلعة لم تكن منزل دراكولا الحقيقي، فإنها كانت مصدر إلهام كبير لبرام ستوكر في كتابة روايته

تعد قلعة بران، الواقعة في رومانيا، واحدة من أشهر المعالم السياحية في العالم بسبب ارتباطها الوثيق بأسطورة دراكولا، وتاريخها الطويل والمثير. تقع في منطقة ترانسيلفانيا، وهي واحدة من الوجهات الأكثر شهرة في الثقافة الشعبية. فألى جانب كونها معلما تاريخيا، يعتقد أن قلعة بران هي مكان ذو طابع غامض ومعروف بوجود العديد من الظواهر الخارقة التي أسرت خيال الزوار على مر العصور

تم بناء قلعة بران في القرن الرابع عشر، وتحديدا في عام 1377، بأمر من الملك لويس الأول ملك هنغاريا، وذلك بهدف تأمين الحدود ضد الغزاة. أما شهرتها فقد ارتبطت أولاً بالكاتب الأيرلندي برام ستوكر الذي ألف روايته الشهيرة «دراكولا» في عام 1897، حيث ربط العديد من الناس بين قلعة بران وقصة دراكولا، رغم أن القلعة لم تكن في الواقع مسكنا للكونت دراكولا الحقيقي (فامبري) في التاريخ، لكنها أصبحت رمزا في الأدب والفن للشعور الخارقة.

لقد أصبحت قلعة بران محط اهتمام العديد من الباحثين في الظواهر الخارقة والمغامرين الباحثين عن الماورائيات. وهناك العديد من القصص التي تحكي عن ظهور أشباح وأصوات غريبة، فضلا عن تجارب روحية لا يمكن تفسيرها. من أشهر الظواهر الخارقة التي ارتبطت بالقلعة:

أشباح الفرسان والمجندين القدامى، ويقال بأن بعض الزوار شعروا بوجود كيانات غير مرئية، سواء كانوا جنودا قدامى أو فرسانا من العصور الوسطى، يواصلون حراسة القلعة حتى بعد وفاتهم.

الانوار الغامضة، حيث أن بعض الزوار ادكوا أنهم رأوا أنوارا غريبة تطفو حول أسوار القلعة في الليل، وهو ما يُعتقد أنه ظواهر غير طبيعية مرتبطة

« على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدها.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادبية، مما خلف فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للمخاوف والعواطف البشرية. نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأمثلة في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت

محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

13

مغرب المجاعات والابوئة

الطاعون الجزائري يكتسح الشرق وفاس

«لازمت ابوئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الويائية، وتتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والصحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة "الوباء" أو "الطاعون" أو "الجائحة" تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الزهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليُعد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطواوير الموتى للتحقن زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفندها وبيّنت أنه يمكن التشابه في الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لم نل يعرفوه أو يدركوه. في هذه الحلقات نرصد برهقتكم محطات من "ابوئة" ضربت بلاد المغرب، فخفضت ضحاياها إلى الخلف من انس وحيوان،

« إن هذا الطاعون كاد يفتي المغاربة جميعا لو لا لطف الله، حيث فقد المغرب جراء هذا الوباء ما بين الربع وال نصف من مجموع سكانه. أما سياسيا فهذا الوباء جاء في عهد السلطان سليمان الذي كان في صراع مع بعض القبائل المتمردة آنذاك كعبيدة ودكالة اللتان أنهكهما الوباء وأضعفهما، كما أهلك الوباء حسب مراجع التاريخ إخوة السلطان الذين كانوا ينازعونه الحكم آنذاك هشام والحسين وعبد الرحمان. أما اقتصاديا فقد استفادت خزينة السلطان آنذاك بعدما تكسدت فيها أموال العائلات الهالكة نتيجة الطاعون ما حل جميع المشاكل المالية للسلطان سليمان. دون أن ننسى بأن هذا الوباء أضعف سلطة المخزن أيضا آنذاك حيث أفنى العديد من العمال والموظفين الأكفاء والعلماء والفقهاء المحيطين بالسلطان ما فتح الباب أمام جيل جديد من العلماء وجد السلطان صعوبة في التواصل معهم.

هذا الطاعون تسرب للمغرب من الجهة الشرقية قادما من الجزائر فظهرت أولى الحالات بمنطقة الريف، ثم فاس والمناطق المحيطة بها، ثم بعد ذلك انتقل إلى أسفى وعموم عبدة التي اكتسحها الوباء بسبب جيش السلطان الذي حل بها لضمان ولاء المنطقة للسلطان سليمان.

كما ساهم هذا الجيش حسب مصادر التاريخ في نقل المرض أيضا من فاس نحو الرباطوجل المناطق الساحلية، والسهول الأطلسية الجنوبية التي كان السلطان سليمان قد تنقل إليها أيام الوباء، ما جعله محط انتقاد ذريع من طرف معاصريه. وقد زاد من انتشار الوباء أيضا عدم التزام السلطان سليمان وعموم المغاربة بنصائح الحجر الصحي التي نصح بها سفراء الدول الأوروبية المغاربة للوقاية من الطاعون بدعوى مخالفتها للشرع.

وقدر عدد الوفيات في كل من فاس ومراكش بحوالي 1000 إلى 1800 وفاة في اليوم الواحد خصوصا في شهر ابريل من سنة 1799، حتى عجز الناس عن دفن الموتى لكثرتهم وانتشرت الجثث في الشوارع فتم اللجوء للمقابر الجماعية. وهو ما دفع السلطان آنذاك إلى طلب المساعدة من ملك إسبانيا كرولس الرابع الذي أرسل طبيباً خبيراً وأدوية للوباء، إلا أن ذلك لم يحد من تفشي المرض الذي استمر في الانتشار حتى الصيف ليواصل زحفه نحو الشمال في الخريف والربيع حيث اجتاحت مدينة تطوان لينتقل إلى جنوب إسبانيا ويخلف بها آلاف الضحايا نتيجة تجمع الإسبان في الكنائس للدعاء بزوال الوباء ما جعله يتفشى أكثر بين المصلين وعموم المجتمع الإسباني. ولم تنتهي هذه المعاناة إلا مع نهاية سنة 1800.

عرف تاريخ المملكة مواجهات طاحنة مع الكثير من المجاعات والابوئة خصوصا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فتكت بالآلاف من المغاربة ما كان له بالغ الأثر على نفسيتهم. فمن منا لم يسمع بكلمات ربما يجهل معناها في حيه أو قرينه .. ك (التوفيس، أو بوكليب أو الريح الأصفر أو الجذام أو غيرها من الأمراض التي أوجد لها المغاربة تسميات خاصة بهم؛ ما يعني أن هذه الأمراض تركت أثارا نفسية بالغة عندنا كمغاربة ربما نحن فقط نسلم به !

لكن لا ينبغي أن ننسى بأن أجدادنا عانوا الأمرين مع هذه الأمراض وتسببت لهم في أزمات نفسية خصوصا وأنها كما سبق وذكرنا فتكت بالآلاف منهم إلى درجة أن بعضها أباد قرى عن آخرها. خصوصا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وهي الفترة الأشد قسوة على المغاربة بشهادة جل المؤرخين ومنهم محمد الأمين اليزان، الذي يرى أن هذه الفترة "كانت أشبه بكابوس عمر طويلا، حيث باع المغاربة أبناعهم لإخماد نار الجوع، وكان أول عهد للعديد منهم بالسطو والتسول والبقاء، واضطر آخرون لاقتراس الكلاب والقطط والخنازير".

وحسب الباحث حسن الدريسي عرف المغرب موجتي طاعون قاتلتين انتشرتا على نطاق واسع في البلاد الأولى سنة 1742 ودامت زهاء سنتين والثانية سنة 1747 واستمرت لأربع سنوات وقد خلفتا المئات من الضحايا.

لكن الطاعون الأكثر فتكا بالمغاربة هو ما كان يعرف في المغرب بـ " الطاعون الكبير" بين سنتي 1799 و 1800، وكانت له عواقب وخيمة إن على المجتمع بالنظر إلى عدد الأرواح التي أزهقها، أو على المستوى الاقتصادي أو حتى السياسي، قبل



يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تُخزن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، تؤثف تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة. تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بترانها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأروغيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري. وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل "سبينوسور المغرب"، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر.

وتعد الصحراء المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة. وبينما يسهم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفرية العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي قصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كندالي

واش حنا هوما حنا..

« هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، و ببعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قي ثنائياها...»

■ العربي رياض



إلا بحوالي 20 ختوة من مكتب العدة، ومع ذلك لم يقتسموا المعلومة، وهي معلومة في غاية الأهمية ! الأمر سيدردا غرابة عندما نعلم أن مكتب الوالي داخل مقر الولاية لا يبعد إلا بحوالي 20 ختوة عن مكتب العدة، ومع ذلك، لم يقتسموا المعلومة؛ فكيف يمكننا الحديث عن «الحق في الوصول إلى المعلومة»؟ إذا كانت الإدارات نفسها لا تتقاسمها في ما بينها؛ منذ ذلك الحين، زاد تاكدي بأن الإدارات لا تتبادل المعلومة حتى في ما بينها، فكيف ستتقاسمها مع المواطنين؛ إذن، سيفل ذلك الشعار معلقا حتى إشعار آخر !

حتى التراخيص اللازمة كما ينص القانون! ثلاث مؤسسات كلها تابعة للدولة ولا خبر دار في ما بينهم، رغم أنما يصد ورش ملكي متعلق بالبرنامج التنموي للدار البيضاء، ظهرت الإدارة صغيرة جدا إزاء هذا الحدث وسيزداد الاستغراب عندما نعلم أن من برأس مجلس إدارة الشركة التي قامت بالإصلاح، هو الوالي، ومع ذلك هو يتحدث عن رقم ومدير الشركة يتحدث عن رقم آخر، أما صاحبة الملك فكانها في «دار غفلون»، المعاول دخلت دارها وهي لا تعلم شيئا، رغم أن العدة عضو في مجلس إدارة الشركة بدوره، الاتكى من هذا كله أن مكتب الوالي داخل مقر الولاية لا يبعد

في إطار إعادة تأهيله ضمن البرنامج التنموي للدار البيضاء (2015-2020)، خصصت له السلطات مبلغ 22 مليار سنتيم، لينبى في حلة جديدة تليق بمقامه كثرات معماري وكفضاء شاهد على المراحل التاريخية التي قطعتها كرة القدم الوطنية. توفقت كل مباريات الرجاء والوداد في الملعب، حتى المنتخب الوطني لم يعد بلجه رغم أهمية مبارياته، والكل كان ينتظر الحلة البهية التي سيظهر بها .

لكن بعد طول انتظار، فتح الملعب لاستقبال إحدى مباريات المنتخب، فضمد الجمهور بحجم الإصلاحات التي لم ترق إلى مستوى التطلعات ولا إلى حجم الأموال المرسودة. وهنا، بدانا نرى كيف يُفرغ شعار «الحق في الوصول إلى المعلومة» من محتواه. فمع الجدل الذي أثير حول الإصلاح، خرجت علينا شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للهئية»، التي تكلفت بالمشروع، ببيان تؤكد فيه أن الإصلاحات لم تكتمل بعد، وأن حجم الأموال التي ضرفت حتى ذلك الحين لم يتجاوز 13 مليار سنتيم. استقبل الناس هذا التصريح، لكن في اليوم الموالي، أصدرت ولاية جهة الدار البيضاء-سطات بلاغا آخر يؤكد أن الإصلاحات لم تكتمل، ولكن حجم الأموال المنفقة لم يتجاوز 10 مليارات سنتيم!

لم يتوقف الأمر هنا، بل خرج نائب عمدة الدار البيضاء المكلف بالشأن الرياضي والثقافي ليؤكد أن جماعة الدار البيضاء، المالكة لمركب محمد الخامس، لم تكن على علم بأن الشركة تقوم بإصلاحات؛ بل أكثر من ذلك، لم تتواصل معها الشركة قبل بهذا الخصوص، ولم تطلب

الحق في

الوصول

إلى

المعلومة 2

في ظلال أرز إفران*

محادثات حرة مع الحسن الثاني ملك المغرب



إفريقيا والساحة الدولية.
وستستكمل هذا التقرير عن المحادثات مع الحسن الثاني في إفران بجوار مع الأميرة للا عائشة وبيعض الوثائق التاريخية الهامة. وبخصوص الإشارات الجيوغرافية، فهي ترتبط بالحسن الثاني، كما تهم محمد الخامس الذي كان ابنه متقانيا في حبه، لدرجة أن منجزات الابن تبدو استمرارا لمنجزات الأب. وهكذا تتيج معرفة حياة الأب الإحاطة بمسار خلفه.

(*) **دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية**
(*) **يشكل هذا المنشور مدخل كتاب:**
George Vaucher, Sous les cédres d'Ifran –Libres entretients avec Hassan II, roi du Maroc, Julliard, .Paris, ١٩٦٢

وبليغ وعاشق للجمال أن ينشغل ذهنه بأمور أقل مأساوية.
اجتاز بالمعية القسم الأول من امتحانات الدكتوراه في القانون بجامعة بوردو، بعد أن حصل على البكالوريا، ثم الإجازة في القانون. غير أن مسيرته الدراسية توقفت بسبب الأحداث السياسية: إذ تم نفيه رفقة أبيه إلى مدغشقر، وعاد منها بعد سنتين، حين عودة محمد الخامس إلى اعتلاء عرشه وسط الحماس المشوب للشعب المغربي. ولما كان الأمير مولاي الحسن منخرطا في الرسالة الوطنية لأبيه، ومشاركا في بناء مغرب حديث ووفي لتقاليد الوطنبة في الوقت نفسه، ومشاركا بكيفية وثيقة في السياسة الداخلية والدولية لحمد الخامس، فقد استلم بيديه مقاليد السلطة حين وفاة العاهل المحبوب، أثناء عملية جراحية، عن سن يناهز 52 عاما.

3- التقليد والحداثة

على هذا النحو، صار الشاب ذو الاثني والثلاثين عاما ملكا على بلاد غربية وعجيبة، من أكثر الدول الإفريقية تقليدانية وحداثة؛ إذ تتعايش فيها بنايات مجتمعية، تعود لحقبة الشعوب الكولونيالية؛ مقالات فلاحية شاسعة، ممكنة ومستمرة بكيفية علمية، صناعات حديثة، قسم كبير من أربابها وأطرها العليا من الأوروبيين، في حين تتشكل البد العاملة من الأهالي المحليين. وهناك بورجوازية مسلمة مغرقة في التقليد، ونخبة حداثبة صغيرة تكونت في مدارس اللغة الفرنسية وتنزع نحو تشكيل اطر الدولة، التي ما تزال غاصة بالموظفين الفرنسيين. غير أن كل جماعة مجتمعية تعيش في الواقع وجودا مستقلا نسبيا وتنظر إلى كل ما هو غريب عنها نظرة حذرة مشوبة بعدم الثقة. وعليه، فالبرنامج الذي صاغه الحسن الثاني رفقة أبيه، وتابع وحده إنجازه منذ حادثة 26 فبراير 1961، قوامه تخطي تجاور العناصر المتنافرة نحو هيئة منسجمة وموحدة، وإنعاش البلاد بنفس مدني ورفع مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتحويل المغرب إلى دولة رائدة لإفريقيا نحو الاستقلال. ومنذ نهاية الحرب العالمية إلى المطالبة باستقلال المغرب، ومنذ 1945 إلى 1955، تمحورت الإرادات المغربية حول المطالبة بالاستقلال والنضال ضد السلطة الأجنبية. ومذ عودة محمد الخامس المظفرة إلى المغرب، نزعَت المسائل العالقة إلى إنكاء الوحدة الوطنية وترسيخها؛ إذ تعددت المصالح على الصعيدين الاقتصادي والمجتمعي؛ وفي أفق تلافي الصراعات الحزبية وفرض حلول متوائمة مع المصلحة العامة، تحتاج البلاد إلى سلطة مركزية موضوعية، حكيمة وقوية. وعلى هذا النحو، وجب التدبير الحازم والبارع لتطور البنايات التقليدية والمغربة المتصاعدة للمقاولات الأجنبية وتكوين الأطر السياسية.

4- محادثات مع الحسن الثاني

لقد كان لي شرف مقابلة الملك الحسن الثاني بشأن هذه الأمور والمسائل، في رحاب القصر الملكي بالرباط أولا، ثم -بكيفية مطولة- ضمن أجواء إفران الهادئة: إفران محطة جميلة في الأطلس المتوسط تخيم عليها غابات الأرز الرائعة. وبعد ذلك، توالى محادثاتنا في فيلا بضواحي الرباط، كان محمد الخامس



■ ترجمة د. عبد الجليل بن محمد الأزدي

١-طفولة سعيدة

أفرز إنهاء استعمار إفريقيا مجموعة من القادة على الصعيد السياسي، تربي أدهم منذ طفولته الناعمة كي يحكم. وقد صفَ شخصيته، بحب وقسوة، أب يمتلك تصورا ساميا عن مهنته بصفته ملكا. ووقع تأثيث ذهنه من لدن معلمين ونخبة من الأساتذة الإفارقة والأوروبيين، في رحاب مدرسة مولوية خاصة، ثم داخل كلية حقوق فرنسية.

كان تلميذا سعيدا في الإعدادي، شغوفا بكرة القدم وكرة المضرب والسباحة، لكنه كان قريبا كذلك، يلتهم الكتب. شرع في استكشاف جمال الأدب الفرنسي عبر أستاذ متحمس لباسكال وكورنيو لامارتين وبوسوي هولوكونت ده ليزل. وكان شاتوبريان كاتبه المفضل، غير أنه أغرم كذلك بكتاب أوروبيين كبار أمثال دانتو وشيليه وشكسبير وغوته.

وحين كان الأمير الشاب يتذوق روائع الأدب الفرنسي، كان مثقفون عرب يعلمونه اللغة الوطنية ويلقنونه القرآن والشريعة والفقه الإسلاميين. أما الأستاذ الذي كان يدرسه تاريخ الإسلام وتاريخ المغرب، فكان عالما مغربيا مفعما حيوية، موسوعيا من طينة فرانسوا رابليه، شغوفا بعلم النبات وتحقيق المخطوطات القديمة. كان رئيسا لجامعة القرويين في فاس، ورياضيا كبيرا في الوقت نفسه، مولعا بالسباحة. وكان وطنيا مقداما أيضا، ولذلك غالبا ما كانت دروسه تنقطع وتمتنع بسبب اعتقاله وسجنه أو إبعاده نحو إقامة جبرية.

٢-الشروع في العمل الوطني

شرع الشاب في الحراك الوطني الكبير الذي هر بلاده، عن طريق رفاقه وأساتذته المغاربة، وعن طريق أبيه الملك. ذلك أن المغرب طالب باستقلاله، بعد أن حارب بإخلاص إلى جانب فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية. وحين طرق الشغف السياسي باب المدرسة المولوية. ألقى الأمير الشاب نفسه، وهو الماخوذ في الآن ذاته بالثقافتين الأوروبية والعربية، في طليعة الحركة الوطنية، ينسق مع زعماء حزب الاستقلال، في سن يفترض في طالب موسر

ذاكرة المغرب: سفر عبر تراث لن يندثر

« حق النفار آمالين الدار» غاب النفار فهل نام أصحاب الدار؟

« مع تسارع الزمن وتغير أنماط الحياة أصبح تراثنا وعاداتنا كمغاربة والتي ورثناها أبا عن جد، خصوصا عاداتنا في شهر رمضان، والتي حافظنا عليها لأجيال، تنقرض شيئا فشيئا بل أصبح بعضها ملكا مشاعا تتراعى عليه أعين المتلصحين ولصوص التاريخ، فهل مع هيمنة الهاتف والانترنت على يومياتنا سننسى وستنسى الأجيال القادمة هذا التراث وستهديه لقمة سائغة لكل جائع فقير؟هل ستمر سنوات سننسى بعدها كيف نستعد لليالي رمضان الطويلة، كيف نجهز أكالاتنا الخاصة به وبكل منطقة من مناطق بلادنا التي تختلف في عاداتها وأطباقها ولكنها تتلاقى في انتماؤها وفخرها وتتوحد تحت سماء مغرب واحد متماسك. هل سنحافظ على تلك «اللمة» المميزة التي تؤثث مساءاته؟ أم أن الهاتف المحمول أخذ على عاتقه مهمة حملنا بعيدا إلى ركن قصي نوزع فيه «لايكاتنا» بسخاء على كل غريب بعيد، بينما نشيح النظر عن أقرب القلوب إلينا؟ وهل ستفقد أسواقنا روائحها في غمرة ما تعرفه سنواتنا العجاف من غلاء فاحش؟ هل سنفقد رائحة ماء الزهر، وعبير الجلجلان وعطر التوابل المطحونة التي تملأ الأجواء في أسواقنا وقيسارياتنا، لتنفذ دون استئذان إلى أنوفنا وتعيدنا لننغمس في ذكرياتنا الجميلة المرتبطة باستعدادات الأسر والأمهات التي تبدأ قبل أسابيع كثيرة من الشهر الفضيل؟ هنا في هذه الحلقات نحاول التذكير ببعض تقاليدنا وبعض أطباقنا وعاداتنا التي لا يزال من بينها يحتفظ بمكانته لدى المغاربة فيما بدأ البعض الآخر في الاندثار والتواري والتعرض لإحالات السرقة والسطو مع سبق للإصرار والترصد...

خديجة مشترى

ولأن الشهر الفضيل شهر عبادة وتقرب إلى الله بالدرجة الأولى، فإن رؤية هلاله الوليد تكنسي أهمية خاصة لدى المسلمين، حيث تشرّب الأعيان للبحث عنه وسط أجواء من الروحانية والفرح، في المدن كما في القرى، كما ينتظر الجميع الإعلان الرسمي عن رؤية الهلال في نشرات الأخبار المختلفة التي تؤنن ببدء الطقوس الدينية والتراثية التي تميز خصوصية هذا الشهر، ومن أبرز هذه الطقوس التي تؤثث لياليه الطويلة : النفار الذي يحمل على عاتقه مهمة إيقاظ الناس للسحور .

في أحد البيوت البسيطة بأحد الأحياء الشعبية يستعد عبد الرحيم ليجوب الدروب والأزقة مرتديا جلبابه التقليدي وطربوشه الأحمر وحاملا آله الموسيقية، وهي مزمار ذو عنق طويل يتجاوز المتر يستعمله كآداة لإيقاظ الناس، يحمل عبد الرحيم على عاتقه هذه المهمة منذ الليلة الأولى لرمضان، فقبل ساعات من أذان الفجر يتناهى إلى الأسماع صوت مزماره الحاد، وخطواته القريبة من الهرولة، في مهمة مقدسة تمتد بعيدا في التاريخ لكنها مع الأسف في طريقها إلى الانقراض خصوصا في الأحياء الراقبة حيث لا يعرفه أحد هناك، " النفار إنسان

متواضع وأنا أوقظ الناس البسطاء مثلي"، يقول عبد الرحيم، الذي ورث هذه الحرفة الرضائية عن أبيه، غير أنه يعلم أنه من بين آخر النفايرين، فلا أحد سيحمل مزماره النحاسي من بعده، أبناؤه غير مهتمين باتباع حرفة أبيهم الموسمية، ولا أحد من معارفه يريد لابنه أن يحمل مشعل "تنفاريث" الأيل للانقراض والسقوط من ذاكرة المغاربة، التي عرفته حسب الباحثين، في عهد السلطان أبو عنان بن أبي الحسن الذي شيد في عام 725هجرية ثلاثة أبراج بمدينة فاس للبواقين، أي أصحاب البوق، الذين كانوا يستخدمون هذه الآلة للتحذير أو التعبئة، ومن تم ابتدأت عادة "تنفاريث"، التي كانت مهمتها تنبيه الناس لموعد السحور في شوارع فاس وأزقة أسفي وغيرها من المدن المغربية، بل ومن مازدن المساجد أيضا .

"منذ سنوات قليلة كنت أصادف تجمعات لأطفال وشباب متجمعين أمام البيوت يقضون وقتهم في السمر واللعب في انتظار موعد مروري ليدخل كل واحد إلى بيته استعدادا للسحور، بل إن بعض الأمهات كن يطلبن مني أن أعطي مزماري لطفل من أطفالهن كي يقوم بالنفخ فيه أو صب كوب

ماء في المزمار النحاسي وتميرها داخله، كن يعتقدن أن سقي الطفل الذي "عكر" أو تأخر عن النطق،سيشفيه من تأتاته، بل كان منهن من يطلب مني أن أنفخ مزماري داخل البيت، حتى يسمع صده في جنباته"، "اليوم لم أعد أصادف أحدا، فإذا أن بعضهم يغط في نوم عميق أو أن فكره وذهنه غارق في شاشة هاتفه"، يواصل عبد الرحيم سرده لذكرياته مع مزماره النحاسي، " في" العواشر"، أي في ليلة العاشر من رمضان والخامس عشر منه وليلة السابع والعشرين وصباح عيد الفطر ووسط جوقة الأطفال الفرحين المتحلقين حولي، تجود علي العائلات بما تيسر من دريهمات وهدايا مكونة أساسا من سكر القلب، كعربون شكر وامتنان، وهو ما يشعرني بأنني ساهمت بجزء يسير في الطقوس والأجواء الرضائية لدى هذه العائلات المغربية" يختم عبد الرحيم حديثه المليء بالكثير من الشجن والحزن..

اليوم كل شيء تغير لم نعد نسمع مزمار النفار، وافتقدت أرتقتنا خطواته السريعة وجملته الشهيرة : " حق النفار آمالالين الدار"، لقد غاب النفار فهلا استيقظ أصحاب الدار !!!





أستاذة علم الاجتماع السياسي المغربي «كي ناكاجاوا» عن قرار إلغاء شعيرة الأضحية في المغرب:

هذا التوجه لا يمس البعد الروحي للعيد، بل يرتكز على قراءة مستنيرة لأصول الفقه

ت: المقدمي المهدي
عن موقع (Quid.ma)

في إطار المناقشات بين "أكاديمية المملكة المغربية" والدكتورة "كي ناكاجاوا" بهدف تنظيم ندوات حول "الأفق الياباني" للمغرب، تلقى موقع Quid.ma هذا التحليل الهام (في شكل رسالة) من الدكتورة «كي ناكاجاوا» بعنوان: «إعادة التفكير في التقاليد في ضوء الواقعية: تأملات في الدعوة الملكية إلى الامتناع عن ذبح الأضحية في عيد الأضحي المبارك في عام 2025".

للاشارة، تعتبر الدكتورة «كي ناكاجاوا»، أستاذة «علم الاجتماع السياسي المغربي»، وهي أيضا رئيسة جامعة «هاجورومو» للدراسات الدولية في «أوساكا». ومن أهم مؤلفاتها كتاب «السلطان الشريف وإدارة العلاقة بين العصبية والشرف عند السلاطين العلويين»، الذي يعتبر تحليلا عمقا لـ"دور المخزن في إدارة التوازن بين الشرعية السياسية والدينية والاجتماعية في المغرب".

تستفيض الدكتورة «كي ناكاجاوا» في تحليلها، وتكتب: «إن قرار الملك "محمد السادس" بالدعوة إلى الامتناع عن أداء أضحية عيد الأضحي المبارك لسنة 2025 يندرج في ديناميكية يتداخل فيها تدبير الضرورات الدينية مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي. وباعتباره "أميرا للمؤمنين" و"ضامنا للحماية الروحية والمادية" للشعب المغربي، اتخذ جلالته هذا الإجراء استجابة لوضعية تنقسم بـ"الخوف الشديد" و"الصعوبات الاقتصادية" التي تثقل كاهل العديد من الأسر. هذا التوجه لا يمس البعد الروحي للعيد، بل يرتكز على قراءة مستنيرة لأصول الفقه، حيث القدرة والمصلحة العامة من الأسس الكبرى في تطبيق الشعارات الدينية.

في التراث الإسلامي، تعتبر التضحية بـ"الخروف" (الكبش) - بشكل عام - خلال عيد الأضحي "سنة مؤكدة"، أي عملا مستحبا وليس واجبا، مشروطا بالإكتمال المادية والمعنوية للشخص الذي يقوم به، وهذا مبدأ أساسي من مبادئ الفقه الإسلامي.

تنص "الشرعية الإسلامية" بشكل واضح على أنه: «إذا كان العمل العبادي يسبب مشقة زائدة على المؤمنين، فإن تاجيله أو تعديله يكون مشروعا».

يأتي هذا القرار، في سياق مهم، حيث يؤثر الانخفاض الكبير في أعداد الماشية وارتفاع الأسعار بشكل كبير على الأسر المغربية. وعليه، فإن الحفاظ على هذا الالتزام من شأنه أن يفرض ضغوطا اقتصادية كبيرة على العديد من الأسر.

إن تطبيق مبدأ "الاستطاعة" (القدرة على القيام بعمل ديني) لا يقتصر على البعد الفردي فحسب، بل يمتد إلى نطاق أوسع، ليشمل الحفاظ الجماعي للأمام والدول. تقليديا، يتم تفسير هذا المفهوم في إطار شخصي: "حيث يطلب من المؤمن أداء طقوس دينية بقر ما يملك من الوسائل المادية والجسدية".

إن القراءة الأكثر تعمقا، تستمع بتوسيع هذا المفهوم ليشمل قدرات الدولة ومسؤولياتها الاستراتيجية، وخاصة في ما يتصل بإدارة مواردها والحفاظ على توازاناتها الاقتصادية والبيئية.

في سياق "عيد الأضحي" و"التضحية"، فإن قدرة الفرد على أداء هذه الشعيرة تعتمد على وضعه الاقتصادي الشخصي، ولكن قدرة الأمة على أداء هذه الشعيرة تعتمد على معايير أكثر تعقيدا بكثير. فالثروة الحيوانية والنباتية، على سبيل المثال، ليست مجرد مصدر لإمداد لحث ديني لمرة واحدة، بل تمثل عنصرا أساسيا في رأس المال الإنتاجي الوطني، وهي مورد أساسي للأمن الغذائي والزراعة والاقتصاد، ويتطلب إدارة عقلانية وواقعية.

وهكذا، عندما نتحدث عن قدرة الدولة على السماح بإقامة هذه الشعيرة أو عدم السماح بإقامتها، فهذا ليس مجرد اعتبار ديني، بل هو تحكيم استراتيجي. إن استمرار عمليات الذبح في ظل انخفاض أعداد الماشية قد يفرض ضغوطا مفرطة على "الاقتصاد الزراعي"، مما يزيد من خطر اختلال التوازن في سوق اللحوم ويسبب تضخما دائما في أسعار المواد الغذائية. ومن ثم فإن تطبيق مبدأ "الاستطاعة" على المستوى الوطني يعني الأخذ بعين الاعتبار القرارات البنوية للدولة لضمان استدامة مواردها، بما يتجاوز بكثير التأثير المباشر على المؤمنين كإفراد.



يسلط هذا النهج الضوء على تمييز رئيسي: «إن ما يُنظر إليه على أنه صعوبة بالنسبة للفرد، يمكن أن يترجم على المستوى الوطني إلى "تهديد هيكلي طويل الأمد". يجب على الدولة - باعتبارها ضامنة للصالح العام - أن تتوقع وتتجنب الاستغلال المفرط لمواردها الطبيعية، مما قد يؤثر على "الاستقرار الاقتصادي والغذائي" للبلاد. إن الحفاظ على الثروة الحيوانية ليس مجرد قضية قصيرة الأجل، بل هو هدف استراتيجي ذو صلة بالسياسات العامة، والذي يتجاوز الأهمية الدينية البحتة للتضحية.

ولذلك، فإن: «قرار الملك "محمد السادس" بدعوة المواطنين إلى الامتناع عن أداء أضحية "عيد الأضحي" هذه السنة، لا ينبغي أن يُفهم فقط باعتباره إجراء لتخفيف العبء الاقتصادي عن المواطنين، بل أيضا باعتباره عملا من أعمال "الحكمة الوقائية" التي تهدف إلى ضمان "استدامة الراسمال الحيواني الوطني". وبعبارة أخرى، فإن "الرفاه الجماعي" و"الأمن الغذائي" للبلاد لهما الأولوية على "الممارسة الدينية"، والتي تتوقف على قدرة الفرد والجماعة على القيام بها دون الإضرار بـ"التوازن الاقتصادي الوطني".

إن هذه القراءة الأوسع لمفهوم "الاستطاعة" تظهر أن: "الفقه الإسلامي قادر على التكيف مع "الحقائق الاقتصادية" والضرورات الاستراتيجية" للدول، مما يدعم أيضا فكرة أن "الاجتهاد يجعل من الممكن التوفيق بين الحفاظ على الشعارات الدينية والحاجة إلى حماية الموارد الأساسية للبلاد". وبعبداً عن أن هذا النهج يشكل استثناء، فإنه قد يلهم دولا إسلامية أخرى تواجه تحديات مماثلة، وخاصة في مجال الإدارة المستدامة لمواردها الطبيعية.

إن مفهوم "الاجتهاد"، الذي يشير إلى: "التفكير الفقهي الذي يسمح بتكييف الممارسات الدينية مع الظروف المعاصرة، يعطي السلطات الشرعية القدرة على تفسير القانون وفقا للواقع. وبعيدا عن كونه قطعية مع التقاليد، فإن القرار الملكي يتوافق تماما مع هذا النهج".

إن المبادئ الأساسية للشرعية الإسلامية تدعو إلى رفع الحرج ومنع الصعوبات التي من شأنها أن تضرب بالتوازن الاجتماعي، وأن دفع المفسدة مبدأ أساسي في الشريعة الإسلامية يجبر إيقاف أداء أي طقس إذا أدى استمراره إلى ضرر محقق.

من المعروف أن دور أمير المؤمنين لا يقتصر فقط على الحفاظ على الممارسات الدينية في صورتها، بل يتضمن أيضا اتخاذ القرارات التي تضمن الانسجام بين الإيمان ومتطلبات الحياة اليومية. وفي هذا يجسد موقف الملك "محمد السادس" نموذجا للحكم الذي يجمع بين الأخلاق الإسلامية والمسؤولية العملية. وبعيدا عن القضاء على "الجوهر الروحي" للعيد، فإن هذا الإجراء يعيد توجيه احتفالاته نحو القيم الأساسية: "الصلاة الجماعية"، "الصدقة"، "التضامن" و"تعزيز الروابط العائلية".

«الرَّبَّان والبوصلة».. خيار القضية الفلسطينية من الطلقة الأولى حتى التصفية

يحضره، وصاحب أول طلقة، وأول توقيع لأفانيات مباشرة مع العدو الصهيوني، وأول زعيم بلا دولة يلقي خطابا في الأمم

وخلال كتابه التزم د. الصباريني بالشروط الموضوعية التي تستوجب مراعاة الحيادية، مستنذا إلى أوفق المصادر، ومحاولا جمع أكبر قدر من المعلومات، ومتجنبنا روايات تحوي ما لا يحتمل القبول، مع تخصيص مساحة معتبرة لأراء وشهادات مخالفة، بعيدا عن أي تحيز.

وفي الكتاب نقرا نودار واسراراً ذكرت على وجه قصصي سريع، ومحطات مؤثرة، ومثيرة، وأحداثا تاريخية لا يحويها الزمن، بل يريدها عفا.

وبعد تطوافه في جل فاصلا حياة ياسر

ويعتد هذا المؤلف في حديثه عن أبي عمار بالإشارة إلى أنه «مفجر الثورة الفلسطينية المعاصرة مع رفاقه، والرئيس الثالث لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أحمد الشقيري ويحيى حمودة، ورئيس حركة فتح، وفائد قوات العاصفة/ الجناح العسكري للحركة التي اقترح اسمها، وانتخب ممثلا لها وناظقا بلسانها في اجتماع مغلق لم



يتضمن الكتاب، بحسب ما أشار المؤلف في مقدمته، السيرة الشخصية الخاصة لياسر عرفات، المختلف عليها حتى في الاسم ومكان الولادة، ولا يُعرف سبب إخفاء شخصيته الحقيقية، وكثرة استخدام الألقاب، فقد صرّح يومًا: (نادوني ياسر عرفات ودعكم من أسماء أخرى! واللقب الأكثر شهرة الذي لازمه: أبو عمار...

مشروع الرسوم المتحركة «بصمة التراث»:

المؤرخ محمد نبيل ملين: السيادة السردية مفهوم محوري في «بصمة التراث»

أجرى الحوار: عبد اللطيف أبي القاسم

أطلق الباحث في التاريخ، محمد نبيل ملين، وصانع المحتوى، مصطفى الفكك، مؤخرا على منصة (يوتيوب)، سلسلة رسوم متحركة بعنوان "بصمة التراث" تعد الأولى من نوعها التي "تعنى بإحياء هذا التراث وتقديمه بأسلوب معاصر. في هذا الحوار، يجيب المؤرخ ملين عن خمسة أسئلة لوكالة المغرب العربي للأنباء، حول فكرة هذا المشروع، ووقعه المنشود، ودوره في تعزيز السيادة السردية للمغرب على تراثه، وتحديات تطويره.

□ كيف جاءت فكرة "بصمة التراث"، وما الدافع إلى اختيار الرسوم المتحركة كوسيلة لنقل التاريخ المغربي عوضا عن الحوامل التقليدية الأخرى مثل الكتب أو الأفلام الوثائقية؟

■ انبثقت فكرة "بصمة التراث" من وعي باهمية تملك السرديات التاريخية المغربية وتعزيزها ليس فقط باعتبارها موروثا ثقافيا بل كركيزة أساسية في تشكيل الوعي بالذات الجماعية. فالهوية لا تبنى على الحاضر وحده بل تتغذى من إدراك مستمر للماضي، ومن فهم متجدد لمساراته وانعكاساته على الواقع. في هذا السياق، يصبح التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث بل أداة لإدراك الذات والتفاعل مع محيطها ومقاومة أي محاولات لمسها أو إعادة تشكيلها من الخارج.

إن التفاعل مع التراث لا يمكن أن يقتصر على الإنتاجات التقليدية، بل يجب أن يكون مشروعا مجتمعيا حيا قادرا على مواكبة التطورات المعاصرة. في هذا الإطار، لم تكن "بصمة التراث" مبادرة معزولة. فهي امتدادا لتجارب ناجحة سابقة خضتها على غرار (يقال إن) و(أجي تفهم) التي أثبتت قدرة المحتوى الرقمي المبسط على المساهمة في تحقيق تفاعل واسع مع قضايا ثقافية وتاريخية وهوياتية معقدة. وجاء اختيار الرسوم المتحركة بوصفها وسيطا مثاليا لنقل هذه الرؤية إلى جمهور أوسع خاصة الأجيال الصاعدة التي باتت تستهلك المحتوى السمعي-البصري أكثر من أي وقت مضى. فبخلاف الحوامل التقليدية التي قد تبدو حكرا على فئات معينة، تنتج الرسوم المتحركة إمكانية تبسيط السرد دون الإخلال بدقته وإعادة بناء المشاهد التاريخية بطريقة إبداعية تمنح المشاهد تجربة أكثر انغماسا وتأثيرا. كما أن هذا الشكل يمنح حرية أكبر في التناول الفني مما يسمح بإحياء الأماكن والشخصيات والأحداث بأسلوب يتجاوز قيود الإنتاج التقليدي، ويجعل التراث حيا في الوجدان الجماعي.



□ قلتم في تقديمكم لهذه السلسلة إنها تجمع بين الدقة العلمية والتشويق السريدي، كيف تمكنتم من المواجهة بين الاثنين؟

■ كان تحقيق التوازن بين الدقة الأكاديمية والجاذبية السردية أحد أكبر التحديات التي واجهتنا عند تطوير المشاريع الرقمية لاسيما "بصمة التراث". فمن جهة لا يمكن تقديم التاريخ خصوصا المتعلق بمواضيع ثرائية حساسة دون احترام المصادر والمناهج العلمية. ومن جهة أخرى لا يمكن تناوله بأسلوب جاف أو معقد قد يفرج الجمهور العريض. لهذا السبب، جاء المزج بين البحث التاريخي العميق والصياغة الفنية المبتكرة بحيث يتم تبسيط المعلومات واستعمال المؤثرات الصوتية والصورية دون الإخلال بجوهرها العلمي.

وفي هذا الصدد، اضطلع مصطفى الفكك بدور حاسم. فيفضل خبرته في تبسيط المفاهيم المعقدة وإصالتها بطريقة مشوقة، ساهم في تحويل المادة التاريخية إلى سرد سمعي-بصري ممتع يلائم وجدان المشاهد ويحفزه على التفاعل معها. إن تكمن قوته في الجمع بين اللغة الدارجة التي تقرب المحتوى من الجمهور العريض والقدرة على رواية الأحداث بأسلوب سلس وبعيد عن "الجمود" الأكاديمي. زد على ذلك الرسوم المتحركة والخرائط والوثائق. لقد أسفر إن تلاحق الرصانة العلمية والرؤية الفنية عن تقديم عمل يحترم الدقة التاريخية لكنه في الوقت ذاته ممتع وجذاب.

□ ما هي أبرز الموضوعات التي تناولوها "بصمة التراث"، وأي تأثير تتوقعون لهذا العمل (وطنيا ودوليا)؟

■ تركز "بصمة التراث" على المواضيع التي تعكس عمق الهوية المغربية وتاريخها الغني بتنوعه وامتداداته الجغرافية والحضارية. بدأنا الحلقة الأولى بموضوع الكسكس ليس فقط باعتباره من ركائز المطبخ المغربي بل كرمز ثقافي يحمل دلالات اجتماعية وهوياتية ممتدة عبر قرون، تلتها حلقة مخصصة لتبني، هذا المعلم الذي كان مهد أكبر إمبراطورية عرفها المغرب، وقضاء لصياغة مشروع مجتمعي شكل تحولا مفصليا في مسار المنطقة. كما كانت تبني مختبرا فنيا حيث تبلورت ملامح المعمار المغربي الذي ألهم تصاميم كبرى المعالم التاريخية بالمغرب وخارجه. أما الحلقات المقبلة، فستتناول شخصيات وأحداث ومعالم شكلت ملامح الشخصية المغربية. أما بخصوص الوقع، فعلى المستوى الوطني، نطمح إلى تعزيز الوعي بالتراث وإبرازه كجزء أساسي من الذاكرة الجماعية وإلى تحفيز الأجيال الجديدة على التفاعل معه بوصفه إرثا حيا يتجدد باستمرار. وعلى المستوى الدولي يمكننا عن طريق تقديم مختلف مكونات الشخصية المغربية بشكل حديث وملامئ لمطالبات العصر، وتعزيز صورة المملكة الثقافية وتقوية دورها في المشهد الدولي كفاعل حضاري متجذر في تاريخه، مستفيدا من قوة التراث كأحد أبرز عناصر القوة الناعمة التي تسهم في بناء الجسور الثقافية وترسيخ حضور البلد في الذاكرة والمخيلة العالمية.

□ قلتم إن السلسلة تسعى إلى تعزيز السيادة السردية للمغرب على تراثه، كيف ذلك؟

■ السيادة السردية مفهوم محوري في "بصمة التراث"، إذ يعني امتلاك القدرة على رواية التاريخ بوعي ذاتي مستقل وحس علمي رصين حتى لا يكون الماضي مجرد معطى جامد بل ركيزة لبناء الهوية الجماعية. فعلى المستوى المحلي، يساهم هذا الوعي في تعزيز التماسك الاجتماعي عن طريق ترسيخ مشترك يعكس تنوع المغرب وعمقه الحضاري وتقود سيرورته في إطار رؤية جامعة مانعة. أما على المستوى الدولي، فغياب هذا الوعي يجعل التاريخ والتراث عرضة لإعادة التاويل أو التشويه وفق تصورات خارجية قد تؤدي إلى تهميشهما أو تحريفهما أو نزعهما عن سياقه الأصلي أو حتى انتزاعهما عبر عمليات تلك ممنهجة. وهنا تكمن أهمية مشاريع مثل "بصمة التراث" تسعى إلى تقديم قراءة متماسكة تستند إلى مصادر موثوقة بعيدون مغربية بغرض الإبقاء على هذا الإرث في صلب الوعي الوطني رغم محاولات الطمس والتحويل.

□ تتوزع حلقات هذه السلسلة على أيام الجمعة خلال شهر رمضان الكريم، هل تخططون لإنتاج عدد أكبر من الحلقات في المستقبل؟

■ في الواقع، الهدف الأساسي من اختيار رمضان لعرض الحلقات هو ضمان أقصى درجات التفاعل مع الجمهور نظرا لما يمثله هذا الشهر من لحظات تجمع والاهتمام بالثقافة والتراث. بيد أن طموحا لا يتوقف عند هذه الحلقات فقط، بل نسعى إلى توسيع المشروع مستقبلا ليشمل مواضيع إضافية بل وربما أشكالا جديدة من السرد البصري. فالهدف النهائي هو خلق مرجع بصري متكامل عن تاريخ وتراث المغرب المتنوع. غير أن استمرار مثل هذا المشروع رهين بالتمويل لأن هذا النوع من الإنتاجات يتطلب موارد كبيرة نوعا ما. ورغم أهمية هذه المهمة، فإن تأمين الدعم يظل من أكبر التحديات التي تواجه هذا النوع من المبادرات الثقافية.

وزارة الداخلية
القيّم الفقيه بن صالح
دائرة الفقيه بن صالح
الجماعة الترابية كرفات

إعلان تعديلي لاعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 2025/01 صادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13 985 بتاريخ 2025/03/10.

ساعتو تاريخ فتح الاظرفة لطلب العروض رقم : 2025/01 ستتحول من تاريخ 2025/04/09 على الساعة الحادية عشرة صباحا الى 2025/04/22 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

ع.س.ن/532/إد



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
والتشافة والتواصل
قصر المصباح

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي في طلب عروض مفتوح دولي رقم 2025/ 08

في إطار طلب العروض المفتوح الدولي رقم 2025/ 08 المتعلق بأشغال بناء قاعة المؤتمرات ، ادارة ووحدة للتخييم خاصة بدوي الاحتياجات الخاصة بمركب مولاي رشيد للشباب و الطفولة لبوز نيقة ببيوز نيقة. المرحلة الأولى :قاعة المؤتمرات –حصة فريدة- ، الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13978 بتاريخ 01 و 02 مارس 2025 لوحظ خطأ بالإعلان :

فيذلا من :

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :الإدلاء بالوثائق التالية
الملف التقني يتضمن نسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف :

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
Aالبناء	3A :الأعمال المتميزة في الخرسانة المسلحة للمباني	1
L التجارة و التأطير	8L : اطار معدي	1
O التنكسية	2O : أعمال التنكسية الخاصة	1

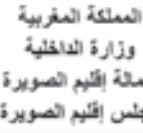
يقرا :

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :الإدلاء بالوثائق التالية
الملف التقني يتضمن نسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف :

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
A البناء	3A :الأعمال المتميزة في الخرسانة المسلحة للمباني	S
L التجارة و التأطير	8L : اطار معدي	I
O التنكسية	2O : أعمال التنكسية الخاصة	I

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/530/إد



إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/06

في يوم 8 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل : أشغال تهيئة طرق بدواوير أكي ورثي ، ادوار ومركز الجماعة الترابية آيت داوود على مسافة 0.870 كلم- إقليم الصويرة -.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في : عشرة آلاف وثمانمائة درهم (10 800,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة في : خمسمائة وثلاثة وأربعون ألف وثمانمائة وثمانية وعشرون درهما (543 828,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B1 و B3 و B5	5

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/527/إد

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنتة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنتة الحندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار33 زنتة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18 - 12 - 1975
شهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد Alittihad

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
الاتحاد الاشتراكي
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي
في طلب عروض مفتوح دولي
رقم 10/ 2025

في إطار طلب العروض المفتوح الدولي رقم 10/ 2025 المتعلق بتوفير الخدمات المرتبطة بفعاليات المؤتمر الوزاري الأربعين **CONFEJES "المغرب 2025"** - حصة فريدة، الصادر بالجراند الوطنية و بواة الصفقات العمومية.

فبدلاً من :

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ **9.710.880,00** درهم مع احتساب الرسوم (تسعة ملايين و سبع مائة و عشرة آلاف و ثمان مائة و ثمانون درهم مع احتساب الرسوم).

يقراً :

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ **8.733.834,90** درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية ملايين و سبع مائة و ثلاثة وثلاثون ألف و ثمان مائة و أربعة وثلاثون درهم و تسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم).

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/529/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
الاتحاد الاشتراكي
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي
في طلب عروض مفتوح دولي
رقم 13/ 2025

في إطار طلب العروض المفتوح الدولي رقم 13/ 2025 المتعلق باقتناء عتاد الأسرة لفائدة مخيمات العطل - حصة فريدة - الصادر بالجراند الوطنية و بواة الصفقات العمومية.

يقراً :

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ **13.800.000,00** درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة عشر ملايين و ثمان مائة ألف درهم مع احتساب الرسوم).

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/528/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/02 جلسة عمومية في يوم على الساعة الثانية عشرة صباحاً سيتم في قاعة الاجتماعات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض أتمان رقم 2025/02 لأجل اشغال خزانات بمختلف.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: **www.marchespublics.gov.ma**

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: **0000,00** درهم

* كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: **000.00** درهم (درهم)

* يجب على المتنافسين تكوين الضمانات المؤقتة او

شهادات الكفالات الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامها بطريقة الكترونية. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب لزاماً على المتنافسين إيداع أظفرتهم الكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية: **www.marchespublics.gov.ma**

تبعاً لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم **1692.23** صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

© Myriem Hammich

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأجيل القطاع

Casv Ba'a
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	المبلغ التقديري احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
AO/CB/05/2025	تشخيص وتحديث وصيانة المعدات المتعلقة بنظام المعلومات - أنظمة تحديد الموقع الجغرافي، وأجهزة الاستشعار، وقارات RFID - المثبتة على مركبات التجميع ومعدات ما قبل التجميع، من أجل تدبير الخدمات الملوحة لجميع النظارات والتنظيف.	07 أبريل 2025 على الساعة 11 صباحاً	1 544 400,00 درهم	30 900,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الخطط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. لكن بالحدوث المش أو إليه أسفله أو لقيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: **www.marchespublics.gov.ma**

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الخطط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73

شركة معيولة برأسمال 60.000.000 درهم - من طرف رقم 7923974 تعريف الفرضي 1106969 - ح.ت 190591 - 34171987 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء - الفاكس: +212 5 22 36 87 73 - 212 5 22 36 87 73
casvbaa@casvbaa.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عاصمة إقليم الرحامنة
مجموعة الجماعات الترابية الرحامنة

إعلان تعديلي لطلب عروض مفتوح وطني رقم 01/ 2025/م.ج.ب.ت.ر

ينهي السيد رئيس مجلس مجموعة الجماعات الترابية الرحامنة الى علم العموم، أن إعلان طلب العروض المفتوح وطني رقم **01/2025/م.ج.ب.ت.ر** يوم 2025/04/09 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، والمتعلق ب:

- انجاز الدراسة التقنية وتتبع اشغال بناء مركز صحي حضري بحي الوردية المستوى الاول بابن جرير -إقليم الرحامنة-

والصادر بالجراند التالية:

- الاتحاد الاشتراكي
- Libération

قد تم تعديله كما يلي:

- إن الوثائق الممثلة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة،

عروض رقم 05 من نفس نظام الاستشارة

-يجب الادلاء بنسخة من شهادات الاعتماد وهي كالتالي D14, D15, D16 كما هو مبين بنظام الاستشارة.

ع.س.ن/531/إد

abousalma10@gmail.com

سودوكو
سهلة

**سودو کو
متوسطة**

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

5	9	1	3	6	7	2	8	4
3	7	4	8	2	1	6	5	9
2	6	8	5	4	9	1	7	3
1	4	2	9	7	6	8	3	5
9	8	6	1	3	5	7	4	2
7	3	5	2	8	4	9	1	6
8	1	9	4	5	2	3	6	7
4	2	7	6	1	3	5	9	8
6	5	3	7	9	8	4	2	1

حل سودوکو صعبة

حل الشبكة المزدوجة

PHONO AL	ن	TAJID AL TALIF	ق	TAJID AL TALIF	ي	TAJID AL TALIF	ا	TAJID AL TALIF	و	TAJID AL TALIF	هـ	TAJID AL TALIF	ز	TAJID AL TALIF	ح	TAJID AL TALIF	ط	TAJID AL TALIF	ك	TAJID AL TALIF
م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و
ص	ي	ط	ق	ف	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع
ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي	ا	و	هـ	ز	ح	ط	ك	م
ي	هـ	ز	ح	ط	ك	م	ع	ن	ل	غ	ي									

abousalma10@gmail.com

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والمفيدة المسلسلة...

حل سودوكو سهلة

5	9	1	3	6	7	2	8	4
3	7	4	8	2	1	6	5	9
2	6	8	5	4	9	1	7	3
1	4	2	9	7	6	8	3	5
9	8	6	1	3	5	7	4	2
7	3	5	2	8	4	9	1	6
8	1	9	4	5	2	3	6	7
4	2	7	6	1	3	5	9	8
6	5	3	7	9	8	4	2	1

حل سودوکو صعبة

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

RETS	INTERNATIONAL	TERRE FERME	CRUCIFIXION	LE PAIN SANS SEL	INTRÉPIDE	LA HALLE	LE DIAMANT AMER	LA PIERRE À AIGUISER
				LE PRINCIPÉ				
			ÂME		PULPE			SPATULE À KOHOL
		NON FILE	ÂGE				SYLLOGISME	
				DOUM	FLOTTE			NON MONTE
	BIJOUX		PART		DURÉE		ART ÉCLAT	LE PIÈGE
		SOLUTION LAPSUS	GOULE		CAMBRIOLOGE VAPEUR			
GOUVERNAIL				FUSEAU				DISCIPLINÉ AVEC
			NOUVEAU NÉ CRIBLE	PROGRAMMES			LÂCHE VOLEUR	
	BOUCLIERS					LA MULE LE RANG		ARTICLE PARTISANS
			PERSONNE DU MÊME ÂGE		IDENTIQUES			
MER			SECRET		DÉFENSE		ÉGAL NÉGATION	LA LAME
					ÉTAT AFRICAIN			
			BIENFAITS		PEUR			FLOCONS

26 لاعبا لمواجهتي النيجر وتنزانيا منهم ثلاثة جدد

الركراكي يستهدف التأهل المبكر للمونديال ويؤكد أن المنتخب الوطني يشهد منافسة قوية بين اللاعبين

إبراهيم العماري

وجه الناخب الوطني، وليد الركراكي، صباح أمس الجمعة، الدعوة لـ 26 لاعبا، منهم ثلاثة حراس للمرمى، لمواجهتي النيجر وتنزانيا، يومي 21 و 25 مارس الجاري ، برسم التصنيفات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

وقال الركراكي في ندوة الكشف عن لائحته، إنه سيخيل هاتين المواجهتين اللتين ستنتقلان بداية من التاسعة والنصف ليلا بالملاعب الشرفي لوجدة، من أجل الفوز لحسم التأهل مكر إلى كأس العالم. وسجلت لائحة الفريق الوطني عودة جواد الياميق، لاعب الوحدة السعودي، وحارس مرمى الوداد الرياضي، المهدي بنعبيد، وأمين عدلي، الذي تعافى من الإصابة، فيما وجهت الدعوة لأول مرة للاعب اولمبيك مارسيليا بلال نذير (22 سنة)، وشمس الدين طالبي، لاعب كлуб بروج البلجيكي، وعمر الهيلالي، مدافع إسبانيول برشلونة، فيما أسقطت الاختيارات التقنية أسماء رضا الحجان، لاعب لايرو الإيطالي، وأمير ريتشاردسون، لاعب فيورنتينا الإيطالي، وأسامة العزويزي لاعب بولونيا الإيطالي، ويوسف بلعمرى لاعب الرجاء بينما يغيب أيوب الكعبي، لاعب اولمبيكوس اليوناني، بداعي الإصابة، فضلا عن استمرار استبعاد حكيم زياش والعديد غانم سايس، الذي أصيب مؤخرًا.

وأوضح الناخب الوطني أن الفريق الوطني يتوفر على مجموعة قوية ومنسجمة، ولهذا قرر منح الفرصة لبعض اللاعبين الجدد من أجل الوقوف على مؤهلاتهم، وكذا منحهم فرصة الانسجام مع زملائهم. وبخصوص غياب حكيم زياش أكد الركراكي أنه لاعب مهم داخل الفريق الوطني، ولهذا سافر إلى قطر من أجل مشاهدته مع الدحيل ضد السد، الذي يلعب له غانم سايس، الذي لم يشارك للإصابة.

ونفى الركراكي وجود أي خلاف مع زياش، الذي يبقى لاعبا متميزا، أملا أن يستعيد كافة مؤهلاته حتى يسترجع مكانه داخل الفريق، لأنه في حاجة إليه.

واعترف الركراكي بعدم وجود بدائل في مستوى أساسي خط الدفاع، الأمر الذي يمكن أن يخلق له بعض المتاعب في المستقبل لكن الخوف غير متواجد حاليا، معتبرا أن عودة جواد الياميق، قد تكون مفيدة بالنظر إلى الخبرة التي راكمها سواء داخل الفريق الوطني أو مع الأندية التي دافع عن ألوانها، مضيفا أنه مازالت أمام ثمانية أشهر عن موعد نهائيات أمم إفريقيا، وهي فترة كافية للبحث عن البدلاء. وشدد الركراكي على أن مستوى الفريق الوطني في تحسن مستمر، ولهذا أراد مشاهدة كيفية اندماج الوجوه الجديدة، على غرار نذير بلحاج، رغم أنه كان يأمل أيضا استدعاء رضى بلحيان وأمير ريتشاردسون، لكن حسابات أخرى فرضت عدم المناداة عليهما، ملحما إلى إمكانية تقليص هوامش الاختيارات في شهر يونيو، حيث سيبدأ التحضيرات النهائية لكأس إفريقيا.

وبخصوص النجم الصاعد رفقة ليل الفرنسي، أيوب بوودي، كرر الركراكي نفس المقولة التي اعتادها كلما طرح عليه سؤال بخصوص مزيجي الجنسية، وهي أن بوودي سيكون معنا حينما يتواجد باللائحة، مشيرا إلى أنه بمعية رئيس الجامعة بأخذان هذا الأمر على محمل الجد، ويقومان بالاتصالات اللازمة، سواء مع بوودي أو مع غيره من اللاعبين الذين مازالوا لم يحسموا موافقهم، كما أن منقبي الجامعة بالدول الأوروبية يقومون بعمل كبير في هذا الشأن. مستدركا أن التركيز يجب أن ينصب على اللاعبين المتواجدين حاليا، وفي المستقبل سيكون لكل حالات حديث.

وخلص الركراكي إلى أن المنتخب الوطني أصبح يضرب له ألف حساب على المستوى العالمي، وبالتالي فإنه يشهد منافسة قوية والثاني، وأداء الأندية على المستوى الدولي والبطولات الوطنية للفرات الصغرى، وكذا حصيلة الهيئات القضائية.

وفقا لهذا التقرير، تميز موسم 2023 – 2024 بإطلاق كأس التميز، وتفعيل نظام حوافز مالية لتشجيع الأندية على تبني ممارسات الحكامة الجيدة، واعتماد نهج تطبيري في إدارة ملفات النزاعات بين الأندية والنزاعات مع اللاعبين والأطقم التقنية، بالإضافة إلى تنفيذ خطة لتسقيف كتلة أجور الممارسين داخل الأندية المحترفة. وأضاف التقرير، أن هذا العام شهد أيضا اعتماد مجموعة من مشاريع تعديلات في القوانين المنظمة للعبة خاصة المتعلقة بنظام منح الرخص للأندية، مدونة الانضباط قانون المناقصات، وإطلاق استراتيجية النهوض بالأندية في أفق 2030 مع تفعيل المرحلة الأولى «الحالة الراهنة» والتي همت أندية القسمين الأول والثاني، واستعرض التقرير المالي بشكل خاص، نفقات العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، والتي تتكون من المنح المخصصة لأندية البطولة الاحترافية في قسميها الأول والثاني، ورسوم التحكم، ونفقات التسيير، والتأمينات، والمعدات، ومكافآت أفضل الهادفين. وبعد المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي، تمت المصادقة أيضا على تعديل بعض القوانين والأنظمة ويتعلق الأمر بـ:

النظام التأديبي ونظام المسابقات ونظام الغرفة الوطنية لحل النزاعات.

الدورة الخامسة من إياب بطولة كرة السلة

الجيش الملكي في مهمة عسيرة أمام اتحاد طنجة

تواصل نهاية الأسبوع الجاري بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة السلة بإجراء مباريات الدورة الخامسة إياب، ومن أبرز لقاءاتها مواجهة الجيش الملكي، صاحب 24 نقطة، لفريق اتحاد طنجة، الذي يتوفر على رصيده 28نقطة. وسيحاول الفريقان معا تحقيق الفوز لتحسين موقعه، وتعزيز حظوظه. فأتاحاد طنجة يريد أن يظل غير بعيد عن مركز الزعامة، فيما لجيش الملكي بطمح لاستعادة نغمة الفوز بعد كيوه الدورة الماضية بطانطان.

وسترقب فريق ليكسوس العرائش قدوم الوداد الرياضي، في مباراة جد متوازنة مع رجحان كفة الزوار، الذين في جعبتهم 25 نقطة مقابل 22 نقطة فقط لليكسوس العرائش، لكن السؤال المعلق هو هل بوسع أبناء العرائش إزعاج الوداد وكسب المعركة الرياضية؟ أم أن الوداد سيصنع الفوز خارج ملعبه ويبعده عن عشاقه؟.

وفي أسفل الترتيب يواجه تفاحة ميدلت أبناء طانطان، بحثا عن فوزه الأول هذا الموسم، بعدما راكم حتى الآن 15 هزيمة. فما الذي أعده فريق تفاحة ميدلت لمعانقة أول فوز، وهل سيسنسلم شباب الوطنية، المعروف بعناده وحماسه الكبير؟

ويستقبل المتزعم اتحاد الفتح الرياضي نادي الكوكب المراكشي، في مهمة تبدو عسيرة جدا للمراكشيين، الذين سيواجهون فريقا يأتي على الأخضر واليابس هذا الموسم.

وستعود بنا هذه المباراة إلى فترة توهج السلة الوطنية.

وسينتظر مجد طنجة بقاعة الزياتن حضور المغرب الفاسي، في لقاء سيسعى خلاله المجد إلى

التصالح مع الفوز، رغم أن أبناء العاصمة العلمية أصبحوا أكثر اتزانًا وحضورًا، مما يؤهلهم

لخلق متاعب كبيرة للفريق الطنجي.

وسيكون الأمل الرياضي الصوري في مواجهة صعبة أمام جمعية سلا، الذي يتطلع إلى البقاء في القمة. وتشكل هذه المواجهة فرصة للسلاويين للبحص على انتصار جديد.

الليلة، لكننا سنبدل قصارى جهندا يوم الأحد".

وتفصل نقطة واحدة بين عبالقة الدوري الإسباني في سباق محتمد على اللقب إذ يتصدر برشلونة الترتيب برصيد 57 نقطة بفارق الأهداف أمام ريال مدريد في المركز الثاني بينما يتبعد أتلتيكو بنقطة واحدة في المركز الثالث، وتتبقى للفريق الكتالوني مباراة مؤجلة. وسيكون مصير برشلونة في يده في سياق اللقب حال فوزه على أتلتيكو في نهاية مثيرة لموسم يبدو واعدا.

ويستعد برشلونة لمواجهة بوروسيا دورتموند في دور ربع نهائي دوري الأبطال، كما تاهل إلى نصف نهائي كأس ملك إسبانيا وتعاادل ذهابا مع أتلتيكو 4 – 4 قبل مباراة الإياب، التي تقام في الثاني من الشهر المقبل.

ويحل ريال مدريد ضيفاً على فياريال بومه السبت وقد يعتلي

صدارة الترتيب ليواصل الضغط على منافسيه. وعلى غرار برشلونة، لا تزال حظوظريال مدريد قائمة في البطولات الثلاث، إذ فاز الفريق "الملكي" 1 – 0 على ريال سوسبيداد في ذهاب قبل نهائي كأس ملك إسبانيا ويستعد لمواجهة أرسنال في دور الـ8 بدوري الأبطال.



الركراكي يبحث عن بطاقة العبور إلى المونديال

الإعلام البرازيلي ينتقد نيمار بسبب كرنفال

أثار البرازيلي نيمار جدلا كبيرا بعد حضوره كرنفال ريو دي جانيرو الشهير في وقت كان فرقة سانتوس يستعد لخوض نصف نهائي بطولة ولاية ساو باولو التي خسرها أمام كورينثيانز بنتيجة 2 – 1.

وعلى الرغم من جلوس نيمار على مقاعد البدلاء طوال المباراة، مدعيا تعرضه لإصابة طفيفة، إلا أن صورا له وهو يحتفل في السامبودروم قبل أيام قليلة من المباراة أثارت تساؤلات حول التزامه.

ولم يتسامح الإعلام البرازيلي مع الموقف، حيث شن المعلق الشهير والتر كاساغراندي جونيور هجوما حادا على اللاعب، قائلا: "نيمار اختار الكرنفال بدلا من نصف النهائي. هذا هو نيمار الذي نعرفه في السنوات الخمس أو الست الأخيرة، يفضل المتعة والاحتفالات على الاحترافية".

وحاول نادي سانتوس تخفيف حدة الانتقادات من خلال نشر مقطع فيديو يظهر نيمار وهو يبكي في غرفة الملابس قبل المباراة، مخاطبا زملاءه: "إذا استنطعتم، اركضوا من أجلي. أتمنى لو كنت معكم واركض من أجلكم جميعا. لا تعلمون كم أنا يائس من الداخل".

ومن جهته، حاول نيمار توضيح موقفه عبر منشور على "إنستغرام"، كتب فيه: "كل ما أردته هو التواجد على أرض الملعب ومساعدة زملائي بأي شكل. لكن يوم الخميس الماضي شعرت بعدم ارتياح منعني من اللعب. أجرينا اختبارا صباح المباراة، وأحسست بنفس الانزعاج مرة أخرى".

وعلق مدرب سانتوس، بيدرو كاشينيا، على غياب نيمار قائلا: "كان مجرد انزعاج بسيط، لكنه منعه من المشاركة. طلبت منه أن يكون مع الفريق على مقاعد البدلاء، ووافق على ذلك". وأضاف: "إنه لاعب مختلف، لديه طاقة مذهلة، وعانى كثيرا لعدم قدرته على المشاركة في المباراة".

أما رئيس النادي، مارسيلو تيكسيرا، فأكد أن غياب نيمار كان احترافيا، قائلا: "لقد فهمنا أنه لا يجب المخاطرة به. الأمر ليس متعلقا بالمنتخب الوطني، بل بحالته البدنية. إنه في مرحلة تعاف، وعلينا أن نتفهم ذلك".

مدرب ألمانيا يستدعي بيسيك للمرة الأولى

استدعى مدرب المنتخب الألماني، يوليان ناغلسمان، أمس الخميس، قلب دفاع إنتر الإيطالي الكامبروني الأصل يان بيسيك لأول مرة إلى تشكيلة "دي مانشافت" استعدادا لمواجهتي إيطاليا في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وكان بيسيك الوافد الجديد الوحيد في قائمة 23 لاعبا التي أعلنها ناغلسمان. ففي إنتر متصدر الدوري وحامل لقبه الموسم الماضي، يلعب في قلب الدفاع ضمن خط ثلاثي تحت إشراف سيموني إنزاغي، حيث بدأ تدريبيا في التفوق على الهولندي ستيفان دي فري وأصبح أساسيا بجانب فرانثيسكو تشيريري والفرنسي بنجامان بافار.

وعاد عدد من اللاعبين الدوليين الذين لم يستدعوا منذ فترة طويلة، مثل ليون غوريتسكا الغائب عن المنتخب منذ نهاية نونبر 2023 والمتألق في الأونة الأخيرة مع فريقه بايرن ميونخ، فيما سيلعب كل من كريم أديبيي (بوروسيا دورتموند) ونديم أميري (ماينتس) لأول مرة تحت قيادة ناغلسمان.

وتعود المباراة الدولية الأخيرة لأديبيي إلى يونيو 2022 بقيادة هاززي فليك مدرب برشلونة الإسباني حاليا، بينما كانت آخر مباراة بقميص "دي مانشافت" لأميري في نونبر 2020 تحت قيادة يواكيم لوف.

وستكون فترة التحضير قصيرة جدا بدءا من الاثنين المقبل، واشتكي ناغلسمان من برمجة رابطة الدوري لقمة باير ليفركوزن حامل اللقب وشوتوغارت الأحد عشية المعسكر.

قال ساخرا، "من وجهة نظر المنتخب، هذا جيد جدا".

ويغيب عن تشكيلة المانيا العديد من اللاعبين الرئيسيين، مثل الحارس مارك – أندريه تير شتيغن وفلوريان فيرتس وكاي هافيرتس ونيكلاس فولكروغ والكسندر بافلوفيتش بسبب الإصابة.

وتلعب المانيا مع إيطاليا في ميلانو في 20 مارس، ثم تواجهها

إيابا بعد ثلاثة أيام في دورتموند.

ويقام الدور نصف النهائي والنهائي من المسابقة على أرض الفائز من هذه المواجهة في الفترة بين 4 و8 يونيو 2025.

عصبة كرة القدم الاحترافية تعقد جمعها العام العادي



من الجمع العام



اتحاد طنجة في مهمة صعبة أمام الجيش الملكي



من لقاء سابق بين البرصا وأتلتيكو

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

حسن الفد . . عندما يهزم هاتف محمول ميزانيات التلفزيون



استذنان، ليؤكد في النهاية أن النجاح ليس في حجم الإنتاج، بل في عمق الفكرة وقربها من الناس، فقد استطاع كما يرى جمهوره، أن يعيد تقديم شخصية «كبور» في سياق جديد، دون أن يفقد بريقها، ليجعل الجمهور هو الحكم الأول والآخر.

بالتنترنت، بينما تنفق القنوات التلفزيونية أموالا طائلة على إنتاجات منمقة، كما جاء في ردود فعل المشاهد المغربي، واكتفوا بكاميرا وهاتف محمول ليصنعوا أعمالا لاقت متابعة مهمة. ومنهم حسن الفد، الذي يصنع نكتة فتدخل البيوت دون

بل تجد أسماء مغربية أخرى نهجت النهج نفسه، ربما بسبب الاحتكار الذي أصبحت تعرفه المشاركة في الأعمال الرمضانية، خصوصا على قنواتنا الرسمية، وكان لسان حالهم يقول: هذه هي شاشتنا الجديدة، حيث لا رقابة إلا على جودة الاتصال

جلال كندالي

تمكن الفنان حسن الفد من تحويل غيابه عن شاشات رمضان إلى «كاريزما رقمية» على يوتيوب، وكأنه يرد للمتابعين، التلفزيون صار قديما، والضحك الحقيقي يأتي من خارج التلفزيون، حيث اجتاحت حلقة «من هو كبور» متصات التواصل الاجتماعي، وحقت مشاهدات كبيرة بسرعة قياسية، ولعل الجمهور اكتشف فجأة، كما يقول بعض المعلقين، أن «كبور» بكل تفاصيله التي قد يراها البعض مكررة، هو البديل الأمثل للسلسلات الرمضانية المكلفة والتي لا تشبه المغاربة ولا مشاكلهم وتطلعاتهم.

اللافت أن الفنان حسن الفد، الذي فضل الهروب من أضواء التلفزيون، واختار مشاركة متابعيه عملا كان قد قام به في إطار جولة فنية بين المدن، لم ينس أن يشكل عمله الحدث ويدخل المنافسة مع مؤسسات إعلامية وظفت أموالا باهضة لإنتاج أعمال تقدمها في شهر رمضان، لكن لم تسلم من انتقادات الجمهور اللاذعة.

وقد استطاع الفنان حسن الفد اكتساح «الطوندونس» بشكل متتال منذ نشر الحلقة الأولى من «من هو كبور»، وفضل «تقديم الضحك» مباشرة بلا وساطة.

في منشور له، شاركه مع متابعيه على الانستغرام، عبر حسن الفد عن فرحته بالنجاح الذي حققه العرض الكوميدي «who is kabour is» ، قال فيه: «عندو طوندونس دابرها كي دارو... رول معندو بكاج».

المفارقة أن الفنان حسن الفد حول غيابه الطوعي عن الشاشة إلى فرصة ذهبية للتواصل مباشرة مع المغاربة، واستطاع جلب المشاهدين إلى منصته، وهو مادعا البعض إلى التساؤل، ما الفرق بين «كبور» اليوم و«كبور» الأسس؟ فقط الإطار الرقي وخلفية الفيديو الأكثر احترافية.

ربما يكون حسن الفد قد فهم لعبة العصر بشكل جيد، فلماذا يتعب نفسه في كتابة نصوص جديدة، طالما أن إعادة تدوير الشخصيات القديمة تكفي لصنع هاشتاغ يتسارع آخرون.

ليس حسن الفد وحده من اختار اليوتيوب فضاء للتواصل،



خمس فنانات من التشكيليين والفوتوغرافيين الشباب، بخنيفة، يخلدن يوم المرأة بمعرض جماعي



ومهاراتها الفنية باستمرار ومشاركة أعمالها مع عقول مبدعة لرؤية الجمال من زوايا مختلفة، ومن بين لوحاتها هناك المعنونة ب «النشأة» وأخرى ب «إلى أين».

أما شيماة أبلعوع، فكانت مفاجأة المعرض بلا منازع، حيث تمكنت من كسر حواجز الإعاقة بالإبداع، وأثبتت أن الفن لغة عالمية لا تحتاج إلى كلمات، وتنتمي شيماة لفئة الصم والبكم، ورغم التحديات، والتحققت بالمدرسة العليا للتكنولوجيا التطبيقية كاي شخص من أقرانها وتخطت كل العراقيل والصعاب بمساعدة عائلتها، سيما المعرض، استطاعت الفنانة المشاركة أن يثبتن سنة 2024، ووجدت في الريشة والألوان متنفسا للتعبير عن مشاعرها، درست الفن التشكيلي لمدة سنتين بمؤسسة الإبداع الأدبي والفني بخنيفة، إنتاج «لوحات ناطقة» برؤيتها للحياة، لقاؤها بالفنان مصطفى شعيرة كان نقطة تحول في مسيرتها، وكل لوحة بالنسبة لها كانت بمثابة مرآة تعكس جزء منها.

معرض «إبداعات نسائية بالوان الأطلس» لم يكن مجرد حدث فني عابر، بل كان تجربة ثقافية ملهمة حملت في طياتها رسائل متعددة، أبرزها أن الفن ليس مجرد ألوان وخطوط بل هو وسيلة تعبير تعكس قصصا وتجارب إنسانية، كان هذا الحدث مساحة للحوار الثقافي بين الفنانات والجمهور، وساحة لاكتشاف مواهب شابة تسعى لإثبات ذاتها في الساحة الفنية المغربية، عبر هذا المعرض، استطاعت الفنانة المشاركة أن يثبتن أن المرأة قادرة على ترك بصمتها في المشهد الفني، وأن الفن يمكن أن يكون أداة لتجديد الأمل وإلهام التغيير الإيجابي، كان اللقاء فرصة للتأكيد على أهمية دعم المواهب الشابة وتشجيعهن على مواصلة المسيرة، في ظل فضاء فني يحتاج إلى مزيد من المبادرات التي تفتح الأبواب أمام الطاقات الواعدة.

والأمل الممتد عبر الألوان، وتستوحي لوحاتها من تفاصيل الحياة اليومية وجمال الطبيعة، حيث تجتهد بكل قوة فنية في أفق تحويل لحظات عادية إلى أعمال فنية تنبض بالشاعر والأفكار العميقة، وكل لوحة بالنسبة لها كانت تعبيراً عن جزء من ذاتها، ورؤيتها للعالم بأسلوب بصري يزاوج بين الإبداع والابتكار، حيث نجحت في خلق أعمال فنية تتجاوز الحدود التقليدية للفن التشكيلي.

كوثر إسماعيلي قدمت أعمالا تأثرت فيها بالمدرسة الانطباعية، حيث لعب الضوء والألوان دورا محوريا في إبداعها الفني، استمدت إلهامها من الفروسية المغربية والطبيعة الغنية بتنوعها، وسعت من خلال لوحاتها إلى التقاط لحظات ومشاعر تعكس تجارب شخصية، وكانت المرأة المغربية، وخاصة والدتها، مصدر إلهامها الرئيسي، حيث اعتبرت رمزا للرقى والقوة والحفاظ على الهوية الثقافية، في أعمالها، تمزج بين الألوان الزهية والأكريليك لخلق ملمس فني متفرد، مع إضافات تحاول ربط الماضي بالحاضر من خلال رؤية فنية حديثة، وتطمح كوثر إلى توسيع نطاق تأثيرها الفني من خلال التعاون مع فنانين آخرين والمؤسسات الثقافية، مما يعكس طموحها في تطوير أسلوبها والانفتاح على تجارب جديدة.

زينب أسري، من جهتها، قدمت لوحات تنتمي للفن الحركي التجريدي، حيث استخدمت ألوانا قاتمة امتزجت بأشعة أمل، مع أعمال تحمل رموزا فلسفية وإنسانية تعبر عن الرحم الأمومي والولادة والتجدد، تميزت أعمالها بالبعد البصري العميق، حيث استطاعت أن تحول مشاعرها إلى رموز تعكس أحاسيس داخلية وتجارب ذاتية، مما يجعل من لوحاتها مليئة بالتأمل والمعاني الخفية، وحاملة لبصمة خاصة، حيث استطاعت من خلالها التعبير عن هواجسها وتسؤالاتها حول الحياة والوجود، مقدمة للجمهور تجربة بصرية متميزة تحفز التأمل والتفكير، وتطمح إلى تطوير

أحمد بيضي

احتفاءً باليوم العالمي للمرأة، شهد «المركز الثقافي أبو القاسم الزباني»، بخنيفة، مساء السبت 8 مارس 2025، حدثا فنيا مميزا، حيث افتتح معرض جماعي بعنوان «إبداعات نسائية بالوان الأطلس»، وهو فضاء مفتوح أمام الإبداع النسائي يجمع بين فنون التشكيل والتصوير الفوتوغرافي، بمشاركة خمس فنانات شابات قدن أعمالا تعكس رؤيتهن الجمالية وتجاربهن الإنسانية، حيث شكل هذا المعرض فرصة لتقديم لوحات فوتوغرافية وتشكيلية تنتمي لعدة قراءات واتجاهات فنية، جمعت بين التشخيصي والتجريدي والتعبيري والسيميائي، ومن المقرر أن يستمر المعرض إلى غاية 31 مارس 2025، مما يتيح للزوار فرصة اكتشاف عوالم مختلفة من الإبداع النسائي الشبابي.

حفل الافتتاح شهد حضورا نوعيا، حيث ألقى مدير المركز الثقافي والفنان المشاركات كلمات عبرن فيها عن أهمية مثل هذه الفعاليات في دعم المواهب النسائية وإبراز قدراتهن الفنية، كما كان للفنان المحبوب نجماني مشاركة خاصة ساهمت في إضفاء لمسة ثقافية على الحدث، فيما لم يخل الحفل من لحظات تكريم واحتفاء، حيث تم توزيع شهادات تقديرية على الفنان المشاركات، كما تم تقديم الورود للنساء الحاضرات في بادرة ترمز إلى التقدير لدور المرأة في المجتمع، وتميزت الأجواء العامة بالحيوية والتفاعل بين الفنان المشاركات والجمهور، حيث أتيحت الفرصة للزوار للتعرف على الأعمال الفنية والاستماع إلى شروحات من الفنان أنفسهن حول تقنياتهم وأساليبهن الفنية.

ليلى عجماي، المصورة الفوتوغرافية الشابة التي راكمت عدة جوائز والقباع عالمية، اختارت أن تجسد في لوحاتها المتسلسلة، الملونة بلون الحياة، مراحل حياة المرأة القروية في لحظات من الضمود والكفاح، حيث جسدت بعديتها مشاهد تنبض بالحياة، ملتزمة تفاصيل دقيقة تعكس شجاعة النساء في مواجهة تحديات الحياة اليومية لأجل حياة الأسرة والأبناء والعيش الكريم، وتتميز مشاركة عجماي في هذا المعرض بمزيج من المشاعر والضوء، حيث استخدمت درجات لونية مستوحاة من أوقات الغروب، مما منح صورها بعدا دراميا وإنسانيا عميقا، واستطاعت أن تخلق حوارا بصريا مع الجمهور عبر صورها التي توفيق لحظات نادرة من الحياة القروية.

أسماء الطالبي، فنانة تشكيلية شابة متخصصة في الفن الفيلوغرافي، اختارت أن تقدم لوحاتها في المعرض المذكور بأسلوب فريد، وهي الفنانة العاشقة أصلا للمزج بين الرسم والنحت وتثبيت المسامير والخيوط على الخشب، مما يمنح أعمالها طابعا فلاتي الأبعاد يجمع بين الدقة والخيال

الموسيقار محمد بن عبد السلام مجدد الأغنية المغربية في «ياموجة غني» على القناة الثقافية



تخصص القناة الثقافية المغربية حلقة جديدة من برنامجها «يا موجة غني» لتسليط الضوء على المسيرة الفنية الاستثنائية للموسيقار محمد بن عبد السلام الذي يعتبر أحد أبرز مجدي الأغنية المغربية العصرية. ستبث الحلقة يوم السبت 15 مارس 2025 على الساعة العاشرة ليلا وتتناول إسهاماته العميقة في تطوير الموسيقى المغربية عبر شهادات نخبة من الفنانين والمختصين.

منذ بزوغ نجمه في خمسينيات القرن الماضي استطاع محمد بن عبد السلام أن يشق طريقا منفردا في عالم الموسيقى حيث تميزت ألبوماته بال تجديد والابتكار ما جعلها علامة فارقة في تاريخ الأغنية المغربية.

لقد ساهم في انطلاقة العديد من الأسماء الالامعة مثل نعيمة سميج عبد الوهاب الدكالي عبد الهادي بلخياط محمود الإدريسي بهيجة إدريس وغيرهم حيث شكلت أعماله محطة رئيسية في مسيرتهم نحو النجومية.

لم يقتصر إبداعه على الألبان فقط بل امتد إلى مجالات متعددة مثل الأوبريت المحاورات الفاتنية والمونولوج، كما كتب بعض الأغاني التي لحنها بنفسه وتعامل مع نخبة من كبار الفنانين من بينهم فتح الله المغاري، علي الحداني، حمادي التونسي ومحمد الغربي مما أضفى على إنتاجه الفني طابعا متجددا ومتنوعا

يستضيف البرنامج مجموعة من الأسماء التي ستدحت عن أثر محمد بن عبد السلام في الساحة الموسيقية المغربية ومن بينهم الموسيقار عبد الواحد التطوان الموسيقي أحمد الشراقي الباحث في التراث الموسيقي نبيل الجاني الإعلامي لحسين العمراني الملحن محمد الأشرافي والناشر رشيد الشرايبي. عبر هذه الشهادات سيتم تسليط الضوء على تفاصيل من مسيرته الفنية وأهم المحطات التي شكلت بصمته الخاصة

يعد برنامج «يا موجة غني» من إعداد دلال الصديقي وإخراج هيبه سريعي فضاء لتوثيق وتجديد الذاكرة الموسيقية المغربية هذه الحلقة ستكون فرصة لاستعادة إرث فني خالد والتعرف على كواليس إبداع أحد أعمدة الأغنية المغربية.

في الدورة الثالثة لمهرجان تافيلالت العالمي للمديح والسماع

تكريم مجيدة بنكيران ورموز ثقافية

تستعد مدينة مولاي علي الشريف، لاستقبال الدورة الثالثة من مهرجان تافيلالت العالمي للمديح والسماع من 20 إلى 23 مارس 2025، بتنظيم من جمعية قادة الجيل وبشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، وبدعم من مؤسسات عمومية ومنتخبة. يكرم المهرجان هذا العام الفنانة والأكاديمية مجيدة بنكيران، إلى جانب الشيخ مولاي مصطفى سلامي، والفاعل المدني عبد الإله الدقاقي، والإعلامي أحمد الخليل، تقديرا لجهودهم في خدمة التراث الثقافي والديني للمغرب.

سيشهد الحدث عروضاً متنوعة تجمع بين السماع الصوفي والمديح النبوي، بمشاركة فرق فنية مثل فرقة محمد العسكري من مكناس، ومجموعة عزيزة المكناسية، وفرقة أشواق وأزواق بقيادة محمد بندياب، إلى جانب فرق صوفية من طرق مختلفة كالحمدوشية والشرقاوية. كما يطلق المهرجان مبادرة رياضية مبتكرة تجمع بين الفن والحركة، إلى جانب معرض للصناعة التقليدية يبرز إبداعات حرفيي جهة درعة تافيلالت، وورشات تفاعلية للشباب والأطفال لتعزيز التواصل بين الأجيال.

ضمن فعاليات، ينظم المهرجان ندوة علمية بعنوان «الحفاظ على الموروث الصوفي: التزام وطني بافق عالمي»، بمشاركة أكاديميين وباحثين مختصين، ليحت سبل صون هذا التراث وتعزيز حضوره محليا ودوليا. ويسعى المنظمون من خلال هذه التظاهرة إلى ترسيخ مكانة تافيلالت كوجهة ثقافية وروحية، تحيي قيم المحبة والسلام عبر فنون المديح والسماع، وتعزز التنمية المحلية عبر جذب السياح وعشاق التراث.

ويدعو المنظمون الجمهور إلى حضور هذه التظاهرة الفريدة، التي تجمع بين العمق الروحي والجمال الفني في إطار احتفالي يجي تاريخ المنطقة ويرسم مستقبلها كجسر للتواصل الحضاري.

